

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

تحت عنوان :

أثر المنهج التربوي الجديد في أداء الملكة التواصلية  
(المرحلة المتوسطة نموذجاً)

إشراف الدكتورة :

حطاب طانية

إعداد الطلبة :

حمدي شريف شهيرة

قاضي زهية

السنة الجامعية : 2018- 2019



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## كلمة شكر وعرافان :

اشكر الله العلي القدير الذي انعم علينا بنعمة لعقل والدين ، القائل : ﴿و فوق ذي علم  
عليم﴾. سورة يوسف آية 76 .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا ما  
تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه ...

ونتقدم أيضا بالشكر والوفاء والتقدير والاعتراف بالجميل إلى أولئك المخلصين الذين  
لم يبخلوا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي . و اخص بالذكر الأستاذة المشرفة  
"حطاب طانية " على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع  
المادة البحثية فجزاها الله كل خير .

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قام بتوجيهنا ومد لنا يد العون  
والمساعدة في إخراج هذا البحث .

## الإهداء :

إلى كل من صبر على ألم المرض فلم يجزع ولم تفارقه كلمة الحمد لله حتى لحق

بالرفيق الأعلى . اهدي ثمرة عملي إلى العقول المبصرة والقلوب المستبصرة والى اعز ما

املك في هذه الدنيا ، إلى والدي الحبيب وأمي الحبيبة اقول لاني لا أستطيع توفية حقكما  
لكن

ادعوا الله تعالى أن يجعل أعمالي في ميزان حسناتكم وان يجمع بيني وبينكما في جنته  
والى

لكل طالب علم .

شهيره

## الإهداء :

إلهي ثمرة جهدي  
إلى أسطورة الماضي  
إلى من ملكت الحب والعطف  
إلى موطن الجمال والصفاء

إليك أُمي

إلى رمز العطاء في الوجود  
إلى العزيز على قلبي  
إلى تاج راسي  
إليك يا أبي

حفظك الله

والى كل الإخوة والأقارب والأحباب والى اعز صديقاتي في الدرب والى كل من جمعني  
بهم القدر على طاولة العلم والمعرفة  
والى كل هؤلاء ارفع هذا العمل .

زهية

مدخل

**مدخل :**

**مفاهيم أولية :**

- العلم

- التعليم .

- اللغة .

- الملكة اللغوية .

- الأداء اللغوي .

- التواصل .

## تعريف المَلَكَة :

اسم والجمع مَلَكَات ، المَلَكَة صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي في أعمال معينة بحذق ومهارة ، و فلان حَسَنُ الملكة يحسن معاملة خدمه وحشمه .

ويعرفها ابن منظور في معجمه لسان العرب قائلا : " طال مُلكه ومَلَكُه ومَلَكْتُهُ أي رِقَهُ ويقال انه حسن الملكة وأقر بالمَلَكَة والمُلُوكَة أي الملك وفي حديث آخر قال : لا يدخل الجنة سيء الملكة أي الذي يسيء صحبة المماليك ويقال فلان حسن الملكة إذا كان حسن الصنع إلى ممالিকে. تتخذ كلمة الملكة في هذه الشروح اللغوية بعد أخلاقي وتعني التعامل الجيد والحاذق وفي الوقت نفسه تعني الكلمة الصنعة ."

والمَلَكَة في المعجم الوسيط تعني صفة راسخة في النفس مثل الملكة العديدة ، والملكة اللغوية والملكة الموسيقية ، ومَلَكَة الخطابة والملكة الشعرية ، وقد تدل المَلَكَة على المُلك والامتلاك أي ما أستطيعه واملكه .

فالمَلَكَة لغة "هي نوع من الاستعداد النفسي والعقلي والفطري لأعمال معينة بذكاء ودقة ومهارة وأداء وجودة . فالإنسان يمتلك مجموعة من الملكات العقلية ، الفطرية ، الوراثةية . ويعني هذا أن الإنسان تتحكم فيه الوراثة والبيئة ، وتدل الملكة في المعاجم الحديثة على القدرة والطبع والسلكة ."

## اصطلاحا :

الملكة هي التي تحصل عليها بالميران والتعلم والسقل والتكرار حيث تصبح صفة راسخة في نفس المتكلم ، وقد تدل على المهارة والصناعة والجودة والكفاءة من المعلوم أن الملكات هي تلك القدرات التي يكتسبها الإنسان وراثيا أو تجريبيا .

وهي تنتج من خلالها تحصيل مجموعة من المعارف والمهارات والمواقف ، وزد على ذلك العقل المجرد ملكة من الملكة التي يستخدمها الإنسان على مستوى التفكير إلى جانب الخيال والذاكرة والمنطق . (1)

1 - السيد الشرقاوي ، الملكة اللغوية في الفكر اللغوي العربي ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2002 م ، ص 24\_ 25 .

### الملكة اللغوية عند ابن خلدون :

هي صفة راسخة في وجدان الكاتب اللغوي أو النحوي للتمييز بين الخطأ والصواب ، وللتفريق بين الحسن والقبيح ، وبين الخير والشرن وهي بمثابة معيار للتمييز بين الصحيح اللغوي من خلال اللاحن الرديء ، ويتم تحصيلها بالطبع والسليقة أو يتم تحصيلها بالاكْتساب التدريجي ، ويذكر ابن خلدون في كتابه المقدمة مجموعة من الملكات الرئيسة مثل ملكة الحفظ وملكة الفهم وملكة الذوق وتصل هذه الملكات باللغة والبيان والبلاغة والنحو . ولا بد أن تترسخ في نفوس المتعلمين بالميران والمجاهدة حتى تترسخ في نفوسهم ، وتصبح المطبوعة فطرية وسليقة .

### الملكة اللغوية عند دي سوسير :

دي سوسير ربط الملكة اللغوية باللسان البشري ، فاللغة عنده نتاج اجتماعي لملكة اللسان ، وذلك أن اللسان ليس هو مقصد الدرس اللغوي ، فاللسان متعدد الجوانب يعتمد على الملكة الطبيعية ، واللغة تخضع للملكة الفطرية . من الواضح أن دي سوسير في حديثه عن الملكة اللغوية وعلاقتها باللغة أن الملكة مرتبطة باللسان ، هذا الجزء هو الذي يقبل الدراسة اللغوية ويستحقها كون اللغة ظاهرة اجتماعية ونظام من الإشارات للربط بين المعاني والصور الصوتية .

### الملكة اللغوية عند تشو مسكي :

يرى تشو مسكي أن الإنسان يختلف عن الحيوان والآلة سواء في العلم أو في الحكم أو في السياسة ، ثم أن فلسفة تشو مسكي إنسانية فأفكاره تدور حول (العقل | المخ ) و(الملكة اللغوية ) . فاللغة عنده قادرة على مقارنة شئيين لفهم علل الأشياء تسمى (العقل ) أو (الفكر) فهو الذي يصنع العلم لكشف ماهية الأشياء وعلاقة العقل بالملكات الداخلية لها صلة قوية بالموقف الذي بنى عليه تشو مسكي نظريته إلى الملكة اللغوية . (1)

1 - السيد الشرقاوي ، الملكة اللغوية في الفكر اللغوي العربي ، ص 10 \_ 13 .

## مفهوم التعليم :

التعليم لغة من الفعل عَلَّمَ وَعَلَّمَ الشيء تعليماً فتعلم ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ .

## اصطلاحاً :

هو عبارة عن عملية منظمة والتزامن المشترك بين المعلمين والطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم ، والتعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف ، ولا يعتمد التعليم على ذاكرة الفرد فقط إنما يعتمد على قدرة الفرد على التمييز بين ما يعلم ولا يعلم ، كما ينمي التعليم قدرة الأفراد على التفكير بوضوح والتصرف بشكل سليم وتقدير الحياة .

- وبتعبير آخر التعليم هو عملية تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبياً والناجم عن التدريب حيث يحصل المتعلمون من التعليم على المعلومات ومهارات من شأنها تغيير سلوكهم أو تعديله للأفضل ، ويمارس بطريقة تحترم النمو العقلي للطلاب وقدرتهم على الحكم المستقل بهدف المعرفة والفهم ، وبهذا يكتسب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة الأهداف .

- وتتم عملية التعليم لدى الأطفال منذ الصغر وتمكن أهميتها لدى هذه الفئة العمرية بان نشأ الأطفال على المعرفة وتنمية قدراتهم الذهنية مع بداية مرحلة النضج الفكري والمعرفي .

حيث تساهم العملية التعليمية في تطوير مهارات التواصل الخاصة بهم ، وتزيد قوتهم على التفاعل مع البيئة المحيطة بهم . فقد قيل : "العلم يجب أن تعطيه كلك كي يعطيك بعضه ، فان أعطيته بعضك فلن يعطيك شيئاً منه . " وهذا ما يظهر في حياة الأوائل الذين كانوا يقطعون المسافات الطويلة ويرتحلون في طلب العلم من أجل تزويد المعلومات الصحيحة والإفادة منها في حياتهم العملية .(1)

1 - حسين عبد الحميد احمد رشواني ، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، د ط ، 2006 ، ص 127 - 12

**عناصر التعليم :**

- أ- التعليم موجه إلى إصلاح مشكلة التأخر في البلاد أو المناطق المختلفة .
- ب - التعليم الأساسي لا ينصب على الصغار بل يشجع المجتمع كله .
- ج - التعليم الأساسي لا ينصب على حاجات الجماعة فقط بل يكون وظيفيا له طراز واحد وثابت يتنوع بتنوع البيئات واحتياجاتها .
- د - يختلف التعليم الأساسي عن غيره في أهدافه واتجاهاته العامة ووسائله .

**مراحل التعليم :**

- 1 - التعليم الإلزامي الابتدائي .
  - 2 - الموحلة الإعدادية .
  - 3 - التعليم الثانوي .
  - 4 - التعليم الجامعي .
- وللنظام التعليمي دور في إحداث التعليم الاجتماعي ، وهو من أقوى محركات الحراك الاجتماعي .

**تعريف التعلم : learning**

التعلم لغة : هو من الفعل عَلمَ يُعَلِّمُ تَعَلَّمَ ، أي تحصيل المعرفة بالأمور .

**اصطلاحا :**

هو نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة ، والإنسان هو المقصود في هذه العملية ، وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار .(1)

1- حسين عبد الحميد احمد رشوان ، العلم والتعليم والمعلم من منظور اجتماعي ، ص 130 - 134

ويعتبر مفهوم التعلم (بالانجليزية learning ) من الأمور الملحقة بعلم السلوك وذلك أن علماء السلوك اكتشفوا أن الاتجاه السلوكي مرادف للتعلم ، ووفق هذا الاتجاه يعرف التعلم بأنه تغيير ظاهر في السلوكيات بسبب الممارسة الثابتة بشكل نسبي ، وبعوامل مؤثرة فيه كالنضج والاستعداد والدافعية .

يعد التعلم من الأمور الهامة في حياة الإنسان ، وغم ذلك فالتعلم هو مجموعة تغيرات تحدث في سلوك الإنسان ، بمعنى أن التعلم يؤثر في السلوك لتحقيق هدفين هامين هما :

ا - تعلم مجموعة من الاستجابات التي سبق نجاح الفرد فيها ، وأثبتت التجارب أنها تؤدي إلى خفض مستوى التوتر والقلق والاضطراب النفسي ودون أن يتعارض ذلك مع مبدأ الواقعية .

ب - تعلم السيطرة على الدوافع والمتغيرات التي تقود إلى الشعور بعدم التوازن النفسي داخل الفرد ، حتى يتمكن بدوره من استخدام أنماط السلوك المؤدية إلى إشباع حاجاته دون أن يترتب على ذلك نتائج سيئة .

والتعلم عملية نفسية يقوم بها المتعلم ، وتبدو نتائجها في صورة تعديل يطرأ على نظامه المبدئي مثل اكتساب معلومات جديدة يستعين بها عند التفكير لحل المواقف التي تواجهه ، وعلى نظامه الانفعالي مثل اكتساب ميول واتجاهات وعواطف جديدة ترفعه وتوجه سلوكه ويشير التعلم إلى المرونة التي تفرضها الخبرة على سلوك الفرد ، وتتمثل هذه الخبرة في اكتساب الفرد لمعرفة جديدة ، وقد تكون المعارف واضحة كالحركات التي تبناها الإنسان . ويعرف البعض الآخر التعلم بأنه التغيير في الميل للاستجابة تحت تأثير الخبرة والممارسة .

- ويعرف " كمبل " التعلم بأنه : التغيير الدائم نسبيا في إمكانية السلوك ، ويحدث نتيجة التدريب المفرز ، لا إلى عوامل وقتية كالتعب أو النضج .

- ويعرف " ثورندايك " التعلم بأنه : سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان من غير المرغوب فيه إلى المرغوب فيه من السلوك . ( 1 )

1- حسين عبد الحميد رشوان ، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع ، ص 72- 73 .

- ويعرف " جانیه " التعلّم بأنه : واقعة تحدث عندما يتوفر في الموقف عناصر منبهة أو مثيرة تؤثر على المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من وضع معين إلى وضع آخر بعده ، ويعني ذلك أن كل تغيير في أداء ناتج عن تأثير البيئة .

ولذلك قدم " جانیه " ثلاثة أنواع للتعلّم هي :

ا - التعلّم الحركي : ويشتمل على التناسق العضلي والمهارات الجسمية .

ب - التعلّم الوجداني : ويشتمل على تغيير الانفعالات وتكون الاستجابة انفعالية .

ج - التعلّم المعرفي : هو تعلم المعلومات الجديدة وتكون الاستجابة معرفية .

بمعنى أن التعلّم هو كل ما يكتسبه الفرد خارج المؤسسات التعليمية عن طريق الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون والمتاحف والسينما وحضور اللقاءات والندوات والمعارض ومجالى أهل الخبرة والمعرفة الناضجة .

### دوافع التعلّم :

ا - حب المعرفة : ويتجلى في انجذاب انتباه الإنسان إلى كل ما هو غير واضح ، ويعتبر حب المعرفة والانتباه في الطفولة المبكرة من البدائيات للتعلّم بالتدرج .

ب - دوافع بلوغ الكفاءة : أي بلوغ القدرة والكفاءة الفعالة في مجال التأثير المتبادل مع البيئة

ولكي ينمو هذا الدافع بشكل صحيح لابد من تنظيم النشاط بحيث تطلب كل مسألة مستوى أعلى من المعارف والمهارات من تلك التي سبق إنجازها .

ج - التوافق : حيث يعتبر الفرد عن دوافعه إلى توافق عندما يقوم بتنسيق بين نزوعه إلى الأفضل بين أنه ، وبين نزوعه إلى الأفضل من خلال نشاطاته .

### شروط التعلّم :

ا - وجود دافع لدى المتعلم يدفعه إلى أن يسلك سلوكا معينا .

ب - توفر الهدف .

ج - وجود ثواب وعقاب .

1 - حسين عبد الحميد احمد رشوان ، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع ، ص 74 .

**تعريف العلم :**

العلم في اللغة هو عكس الجهل وهو إدراك الأمور كما هي بشكل جازم .

**اصطلاحاً :**

هو المعرفة وهو كل ما انزل الله تعالى على النبي صل الله عليه وسلم من الهدى والبيانات . وهو سلسلة من القوانين المترابطة والأطر النظرية التي تنتج من المحاولة والملاحظة بشكل منتظم ، بالإضافة إلى أن العلم هو نشاط إنساني يهدف إلى زيادة الإنسان على السيطرة في الطبيعة ويعتبر العلم احد الأعمدة التي تبنى بها الأمم حيث يساعد على تقدم الأمم والنهوض بها ، ويقضي على الفقر والرجعية والتخلف والامية والجهل ، لان العلم ضرورة من ضروريات الحياة من الطعام والشراب والنوم ، وهو أساس تطور المجتمع وينقسم إلى علم تاريخي الذي يستمد منه الإنسان ويتم تناقله عبر الأجيال والقسم الآخر هو العلم المعاصر والحديث من اجل بلوغ الغايات التي تساير العصر الذي يعيش فيه الإنسان . والعلم لا يكتسب بإرادة الإنسان فقط هناك وسائل ومقومات كالأسرة فهي ركيزة أساسية في معرفة الإنسان في العديد من نواحي الحياة عن طريق استخدام الحاسب الآلي والانترنت والوسائط التقنية التي تساعد الإنسان على الحصول على عدد كبير من المعلومات ما يعرف الآن باسم ثورة المعلومات .

وبتعريف أكثر تحديدا العلم هو منظومة من المعارف المتناسقة يعتمد بتحصيلها على المنهج العلمي ذلك لبيان حقيقتها ونشأتها وتطورها ووظائفها وقوانينها وعلاقتها ، وهو كل نوع من العلوم والمعارف التي تدور حول موضوع معين ، ويعتبر العلوم أساس العبادات جميعها فمن خلاله نميز بين الهدى والظلال ، فهو احد أفضل قربات إلى الله سبحانه وتعالى فهو يزيد من معرفة الإنسان بخالقه وبصفاته وبأحكامه وبأسمائه الحسنی ، وهذه المعرفة لا تتحقق إلا بالعلم النافع بذلك تكون من أعظم المعارف واعزها وأعلاها . (1)

1 - حسين شريف استيتيه ، اللسانيات ( المجال - الوظيفة - المنهج ) عالم الكتب الحديث ، عمان - ط 2 ، 2008 م ، ص 112 .

العلم في مجموعه هو جهد إنساني ، لجعل العالم مفهوما ، فيعمل العقل والفكر والحواس لمعرفة واقع الحياة والتدليل عل هذا الواقع ، باستخدام المنهج العلمي وذلك للوصول إلى قوانين الطبيعة ، ومن اجل أن يدرك ذاته ، وهنا يدخل في طريق العلم .

وكلمة العلم science من أشيع الكلمات المستعملة قديما وحديثا ، ويعد عصرنا الحالي عصر عبادة العلم ، وقد لاقت الكلمة اهتماما بالغا من قبل العلماء ومع ذلك ما زالت يكتنفها الغموض والإبهام ، وقد أطلقت كلمة العلم على ما يضاء الجهل بنوع معين من المعارف فتعتبر هذه الكلمة عند العرب مثلا في حالة جاهليتهم فقد كانت تطلق على مل يضاد الجهل بمعارف الجاهلين المحدودة ، وكانت لا تتعدى الشعر والقيافة والخطاب والإسهاب .

ولما ظهر الإسلام كان يراد من العلم ما ينافي الجهل لما ظهر من المعارف الجديدة كالفقه والتفسير و شرح السنة ، والعلم ليس نقلا واجتهادا إنما هو نشاط لغوي اجتماعي يهدف إلى زيادة قدرة الإنسان على تفسير الظواهر والكشف عن قوانينها التي تمكن الإنسان من السيطرة عليها ، ويتحكم في العوامل المؤدية لحدوثها وينبأ لما سوف تكون عليه الظواهر في المستقبل .

### وظائف العلم :

تتحدد وظائف العلم ومهام العلماء بوضوح في مجتمعات البلدان المتقدمة ، حيث أن البحث العلمي نشاط اجتماعي حيوي له تأثير إنتاجي في مجال تطوير الحياة إلى الأحسن ، والاستفادة من الطبيعة والتحكم فيها وكذلك في الحفاظ على المصالح الأمنية للدول وعموما تتمثل وظائف العلم في وصف وتفسير الظواهر ، ويختلط تاريخ العلم بتاريخ العقل الإنساني ، ويبتدى مع ظواهر الإنسان نفسه على وجه الأرض . ( 1 )

1 - سمير شريف استيته ، اللسانيات ( المجال ، الوظيفة ، المنهج ) ، ص 113 .

## التواصل :

**لغة :** هو الاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاج والإعلام، وتعني إنشاء علاقة ترابط وإرسال وتبادل ، وتواصل الصديقان أي واصل احدهما الآخر في اتفاق ووثام ، وتواصل الحديث حول المائدة أي توالى وتواصلت الأشياء أي تتابعت ولم تنقطع .

## اصطلاحا :

هو عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف بين الأفراد والجماعات ، وقد يكون التواصل ذاتيا بين الإنسان ونفسه أي حديث النفس أو جماعيا بين الآخرين وهو مبني على الموافقة أو المعارضة والاختلاف ، ويعد جوهر العلاقات الإنسانية وهدف تطويرها لذلك يوجد وظيفتان رئيسيتان في التواصل هما :

1 - وظيفة معرفية متمثلة في نقل الرموز الذهنية وتوصيلها بوسائل لغوية وغير لغوية .

2 - وظيفة وجدانية تقوم من خلال تقوية العلاقات الإنسانية .

وبتعبير آخر التواصل هو عبارة تفاهم بين طرفين معينين كنظامين أو كيانين أو شخصين ويكون احد الطرفين مرسلا في وقت معين والطرف الأخر مستقبل في وقت آخر ، ويحدث تفاعل ايجابي فيما بينهم ، ويكون ذلك من خلال استعمال الحواس من قبل كل من المرسل والمستقبل على حد سواء ، والذي ينبع من الرغبة الشديدة في التواصل ، وذلك لتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والمشاعر عبر وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية كالكلام والكتابة والأصوات والصور ولحل المشكلات والإرشاد والتوجيه وإعداد السلوك . ( 1 )

1 - عبد الغني حسني ، حداثة التواصل ( الرواية الشعرية عند نزار قباني ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 2004 م ، ص 11 - 12

## تعريف اللغة :

**لغة** : لغا اللغو واللغا بمعنى السقيط الذي لا يعتد به من كلام غيره ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع ، لاغيه فاحشة أي كلمة قبيحة ، ونباح الكلب لغو ، واللغة اسم ثلاثي على وزن فعة أصله لغوة عل وزن فعلة حذفت لامه ، وهو من الفعل الثلاثي المتعدي بحرف لغا بكذا أي تكلم ، فاللغة هي التكلم .

## اصطلاحاً :

لها عدة معاني :

- يقول ابن جني : " أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " .

- وقال ابن خلدون في تعريف اللغة : " واعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصنعة ، إذ هي ملكات في اللسان للتعبير عن المعاني وجودتها ، وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها ، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات ، وإنما هو بالنظر إلى التركيب " .

- وقال الجرجاني في تعريف معنى اللغة : " ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم " .

- وقال عبد الوهاب هاشم : " أن اللغة نظم متوافقة من الرموز الصوتية الإرادية العرفية لتلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية " .

ولتعريف شامل نستطيع أن نقول أن اللغة أصوات وألفاظ وتراكيب ، واللغة نظم متوافقة واللغة تستعمل في الاتصال الفردي والاجتماعي ، وتتعدد بتعدد بيئات الاتفاق .

واللغة في نظر " دي سوسير " هي كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي من ومز صوتي أو كتابي أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضم النشاط اللغوي الإنساني في صورة ثقافية منطوقة أو مكتوبة معاصرة أو متوارثة . ( 1 )

1 - عبد الغني حسني ، حادثة التواصل ( الرواية الشعر عند نزار قباني ) ، ص 13

## مفهوم الأداء اللغوي :

**الأداء لغة** يعني الانجاز وأداء الواجبات وعند تطبيقه في اللغة ، فهو يعني الانجاز في اللغة في الإرسال والاستقبال ، أي مدى الانجاز في فهم اللغة عند الاستقبال والقراءة وعند الإرسال في الكلام والكتابة ، والأداء اسم مصدر أدى يقال قام بأداء واجبه أي قام بإكماله ، ويقال كان أدائه للنص سليما أي في أسلوب تعبيره وطريقته .

ويقال أدى فلان دينه أي قضاة .

**وقال الراغب : الأداء دفع الحق دفعة .**

وفي مجمع البحرين قوله تعالى : " وأداء إليه بإحسان " أي أدى دينه وأدى الأمانة إلى أهلها .

## اصطلاحا :

يستعمل الفقهاء لفظ الأداء تارة في المعنى المتقدم عن أهل اللغة وتارة في الإتيان بالمطلوب في وقته المختص ، أي انه الإتيان بالفعل المطلوب في الوقت المختص المتدارك ما بقي من مصلحة الفعل ، فهو يشمل الأشياء والأفعال حتى خارج أوقاتها المختصة . ( 1 )

1 - حسين عبد الحميد احمد رشوان ، العلم والتعليم والمعلم من منظور اجتماعي ، مؤسسة دار الشباب الجامعة ، الإسكندرية ، ( د ، ط ) ، 2006 ، ص 15 .

الفصل الأول

"المناهج"

## خطة البحث :

- مفهوم المنهج وتطوره والنظرة الحديثة له .
- مميزات المنهج .
- أسس بناء المنهج .
- عناصر أو مكونات بناء المنهج .
- أنواع المناهج .
- خطوات وضع المنهج .
- أهداف المنهج ومحتواه .
- تقويم المنهج وتطويره .
- الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث .

## مفهوم المنهج :

لغة : النَّهْجُ وَالْمَنْهَجُ وَالْمَنْهَاجُ الطريق الواضح .

ومنه منهاج الدراسة ، ومنهاج التعليم ونحوهما وجمع المنهج والمناهج مناهج .

اصطلاحا : " هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه ، سواء داخل المدرسة أو خارجها " .

وهو أيضا : الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية في إعداد أجيال الحياة إعدادا صحيحا ومتكاملا في جميع الجوانب ، وهي الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والصحية والنفسية والجسمية والانفعالية ، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب . ( 1 )

## مفهوم المنهج يتضمن شقين هما :

أولا : مفهوم المنهج قديما : المنهج بمفهومه قديما هو : " مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة ، وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منهم " .

النقد الموجه للمنهج بمفهومه القديم :

وجهت إلى المنهج بمفهومه التقليدي القديم عدة انتقادات منها :

### 1 - بالنسبة للتلاميذ : ويتضمن ما يلي :

ا - إهمال النمو الشامل .

ب - إهمال حاجاته وميوله ومشكلاته .

ج - إهمال توجيه السلوك .

د - عدم مراعاة الفروق الفردية . ( 2 )

1 - إبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج ، المنهج ( المكونات ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير ) دار القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ط 1 ، 2008 م ، ص 11 .

2 - إبراهيم محمد الشافعي وآخرون ، المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العيكان ، الرياض ، ط 1 ، 1996 م ص 28 .

هـ - إهمال تكوين العادات والاتجاهات الايجابية .

و - التعويد على السلبية وعدم الاعتماد على النفس .

2 - بالنسبة للمواد الدراسية : ويتضمن ما يلي :

ا - تضخم المقررات الدراسية .

ب - عدم ترابط المواد .

ج - إهمال الجانب العلمي .

3 - بالنسبة للبيئة :

- عدم الاتصال بين المنهج والبيئة ، ومن ضعفت الصلة بين المدرسة والبيئة .

4 - بالنسبة للمعلم :

- التقليل كن شأن المعلم وعدم إتاحة الفرصة له للقيام بدوره كما ينبغي أن يكون . (1)

5 - بالنسبة للجو المدرسي العام : ويتضمن ما يلي :

ا - إهمال الأنشطة .

ب - ملل التلاميذ من الدراسة ونفورهم منها .

**تطور مفهوم المنهج :**

يعود مفهوم المنهج في الأصل إلى الكلمة اللاتينية (curriculum) وتعني ميدان او حلبة السباق ، إلا أن استعمالها تطور كغيرها من الكلمات ، وأصبحت تستخدم في ميدان التربية بمعنى مقرر دراسي تدريبي ، بل وأصبحت كلمة المنهج تطلق على جميع المقررات الدراسية أو المحتوى الخاص بالمواد الدراسية ، في القرن الثامن والتاسع عشر كان المنهج يحمل صفة الدوام والبقاء مثل قواعد اللغة ، القراءة ، الرياضيات . (2)

1 - إبراهيم محمد الشافعي وآخرون ، المنهج المدرسي في منظور جديد ، ص 29 - 30 .

2 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج (تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها) ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2013 م ، ص 28 .

ووصل في نهاية الأمر إلى أن يحدد معنى كلمة المنهج بالمعرفة التي توصلت إليها الدراسات ، هذه المفاهيم نظرت إلى المنهج نظرة ضيقة ، لا تماشى مع التطورات التي حصلت مع المعرفة ، وازدياد حجمها مع بداية القرن العشرين ، وأصبح مفهوم المنهج يمثل البناء الأساسي للمعرفة ، ومع ظهور ما يعرف بحاجات الفرد واهتماماته وميوله في القرن العشرين دعا الكثير من العلماء إلى إعلان أن مفهوم المنهج يعني الخبرة التي يكتسبها الطالب من معلمه داخل المدرسة ، هذا ما جعل منه يركز على الأنشطة المدرسية التي تخدم العملية التعليمية التعليمية ، ثم تطور مفهوم المنهج إلى أن أصبح يعني الخبرة التي يزود بها المتعلم سواء تم ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، وقد تعدى الأمر إلى التخطيط المسبق للقدرات التي يزود بها الطالب ، وقد أكد " تايلور " tyler " في بداية السبعينات من القرن العشرين عندما أكد أن المنهج المدرسي هو : " جميع الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ والتي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من جانب المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية .

- جاء جونسون " jhonson " عندما اخذ المنهج شكلا من أشكال التخطيط للبرامج التربوية وتنفيذها حيث عرف المنهج على انه : الاهتمام بالغايات النهائية أو نتائج الموقف التعليمي التعليمي .

هذا التعريف بقي يؤكد على نقل المعارف من جيل إلى جيل وتنظيمها بما يتناسب مع حاجات وميول واهتمامات الطلاب ، مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص النمو عندهم وارتباطها مع المجتمع .

- لقد اختلفت نظرة التربويين وأرائهم في اختلاف المنهج لتنوع خبراتهم وثقافتهم مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات التي حدثت في التربية وعلم النفس ، وطموحات المجتمع ونظرته للحياة وطبيعتها المتغيرة . ( 1 )

## النظرة الحديثة للمنهج :

في ظل الانفجار المعرفي والتطورات التي حصلت في مجالات الحياة كالتربية وعلم النفس ، أصبحت النظرة للمنهج تختلف باختلاف الدور الذي يقوم به .

## المنهج مجموع الخبرات :

ساد هذا التعريف في فترة طويلة بين أوساط المربين والتربويين ولكن نوعية الخبرات وتعلقها بالمدرسة والإعداد المسبق لها ، ومدى تركيزها على المتعلم أو حول المادة الدراسية جعل المناصرين لهذا التعريف يختلفون فيما بينها ، فمنهم من يرى أن المنهج يجب أن يركز على الطالب أو المادة الدراسية ، ومنهم من يرى أن المنهج يجب أن يركز على المواد الدراسية مع الأخذ بعين الاعتبار ميل الطالب لحفظ المادة أو المعلومات والمعارف ، ومنهم من يركز على الطالب كونه محور العملية التعليمية ، وهو الهدف من وراء المنهاج بشكل عام .

- فقد نادى جون ديوي " John Dewey " بالتركيز على الخبرة والمادة الدراسية مع الاهتمام بالنتائج النهائية للمناهج ، فعرف المنهج بأنه : " النشاطات التعليمية ومجموع الخبرات التربوية ( الثقافية ، الرياضية ، الاجتماعية والنفسية ) التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة أو خارجها ، والتي يقوم بإعدادها المعلم ، التي تدور حول حاجات الطالب وميوله واهتماماته ، ترتبط بالخبرة المباشرة للمتعلم ، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي ( الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية ، والانفعالية ) وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية .

- والمنهج الدراسي بمعناه الشامل هو : الخبرة المخطط لها ، أو هو كل نشاط هادف لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعداداً صحيحاً ومتكاملاً في جميع الجوانب .

وقد واجه هذا التعريف العديد من المعارضين للأسباب الآتية : ( 1 )

- الطالب هو المسؤول الأول والأخير عن الخبرة .

- المدرسة هي التي تتحكم بالخبرات .

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 32 - 33 .

- عدم تحديد نوع الخبرات التي تحددها المدرسة .
- عدم ربط المعارف والمعلومات بالخبرة .
- عدم تحديد الهدف من الخبرة .
- عدم التمييز بين أنواع الخبرات الايجابية والسلبية التي يحصل عليها الطالب .

### مميزات المنهج بمفهومه الحديث :

- إن اختلاف التوجهات حول تعريف المنهج يدل على التنوع الفكري عند العلماء والمحاولة الجادة في الوصول إلى تعريف دقيق ، يخل من السلبيات ونقاط الضعف ، وهذا الإبداع البشري في البحث والتحليل ، وتتمثل مميزات المنهج فيما يلي :
- يعكس التفاعل بين الطالب والمعلم والبيئة المحلية وثقافة المجتمع .
- يمكن المعلم من اختيار طريقة التدريس المناسبة للمتعلمين نظرا لما بينهم من الفروق الفردية ، واشتراكهم في اختيار الأنشطة التعليمية .
- يجعل المعلم موجهًا ومرشداً ومنظماً للتلاميذ وليس ملقنا لهم .
- يهتم بتنسيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة .
- يستخدم المعلم الوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة والمناسبة لطبيعة المقرر الدراسي .
- يجعل المدرسة مركز إشعاع في البيئة ، ويهتم في أوجه التعاون مع المؤسسات الاجتماعية في البيئة .
- ينمي شخصية المتعلم من جميع جوانبها الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية والانفعالية .
- يعد المقرر الدراسي وسيلة لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه عن طريق الخبرات التي يمر بها ويكتسبها . ( 1 )

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 34 .

- يحقق التكامل والتناسق بين عناصر المنهج .
- يؤكد على أهمية العمل الجماعي وفعاليته وضرورة ارتباط الفرد به .
- يساعد الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث داخل مجتمعاتهم ، ومساعدتهم على التكيف مع متطلباتها .
- يتم اختيار الخبرات التعليمية في حدود الإمكانيات المادية والبشرية .
- يقتصر دور المعلم على تنظيم تعلم الطلبة ، وليس التلقين كما في المنهج القديم وينتظر منه القيام بالمهام التالية :
- ا - التأكد من استعداد الطلبة للتعلم .
- ب - تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتائج سلوكية منتظرة من الطلبة وتخطيط خبرات تعليمية ملائمة .
- ج - استثارة دوافع المتعلم .
- لم يعد عمل المعلم مقتصرًا على توصيل المعلومات إلى ذهن الطلبة ، بل مرشداً وموجهاً ومساعدًا له على تنمية قدراته واستعداداته . ( 1 )

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 34 .

## أسس بناء المنهج :

لأسس المنهج دور كبير في تخطيطه وتطويره وتحديد أهدافه واختيار المحتوى والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم ، فالأسس هي العوامل والمؤثرات التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ ، وتمثل المصادر الرئيسة لجميع الأفكار التربوية التي تصلح لبناء وتخطيط المنهج ، ومن خلالها نستطيع الحكم على نجاح أو فشل المنهج المدرسي ، من هنا جاء اهتمام مخططي المناهج بهذه الأسس ، وتعد المدارس الفلسفية الركيزة والمنطق الأساسي لعملية التخطيط وذلك لتأثيرها المباشر في المنهج ، فدراسة فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه ومشكلاته وخصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم وطبيعة المعرفة ، ومدى التغيير والتطور على المعرفة واختيارها وتنظيمها من أهم مقومات نجاح المنهج المدرسي .

### أولاً : الأساس الفلسفي :

هناك علاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية ، فالفلسفة تمثل البعد النظري للإنسان والمنطلق الفكري له ، أما التربية فهي منهج العمل لتطبيق المفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي ، فالهدف من حياة الإنسان هو نتاج الفكر الفلسفي الذي يستمد من الدين أو من المجتمع ، والأفكار التي يؤمن بها ، فتنوع هذه الأفكار والمعتقدات الدينية ، أدى بذلك إلى تنوع الفلسفات وبالتالي تنوعت المناهج التربوية .

### 1 - اختلاف الفلسفات التربوية :

تشتق أهداف التربية من مصدرين أساسيين أحدهما الخبرة الاجتماعية للأفراد والأخرى مصادر السلطة الخارجية ، وتنقسم مدارس الفكر التربوي إلى خمس أقسام منها لكل قسم منها فلسفة قائمة بذاتها .

أ - الفلسفة الدينية : ترى أن وظيفة التربية الأساسية تمكين الفرد من معرفة دينه ، وينصب اهتمامه على دراسة العقيدة الدينية وشريعته وتوضيح وتفسير الأنشطة المختلفة في ضوء تعاليم الدين ، وممارسة الشعائر الدينية . ( 1 )

1 - فكري حسن ريان ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط 2 ، 1999 م  
ص 25 - 26 .

ب - الفلسفة الأبدية : تركز على دراسة أمهات الكتب التي وضعت في عصور سابقة ، وتهتم بتحليل المبادئ والمفاهيم المرتبطة بها بطريقة منطقية ، إيماناً منها لصدور تلك المبادئ أمام اختيار الزمن ، أما المشكلات المعاصرة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية لا تحظى بأي اهتمام يذكر .

ج - الفلسفة الأساسية أو التقليدية : تعنى هذه الفلسفة بالمواد الدراسية المنظمة تنظيمياً منطقياً ، ليزود التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات ، وتضع مستويات للتحليل الدراسي ، لذا تستخدم اختبارات التحصيل أساليب التسميع لقياس مدى اكتساب التلاميذ للحقائق والمعارف .

د - الفلسفة التجريبية : وتتضمن برنامجاً متنوع الخبرات عن طريق تنشيط التلاميذ للحصول على معلومات ، وتنمية مهاراتهم باستخدام المكتبات والمعامل والاتصال بالمؤسسات المختلفة ، فالتلاميذ لا يتقيدون بجدول دراسية ثابتة ، ولكن يتركون طبيعة النشاط نفسه يحدد الجدول الزمني .

هـ - فلسفة التغيير الجذري : وهي أحدث الفلسفات حيث تتيح لها الفرصة لتوضيح نظرياتها بالممارسة الفعلية في المدرسة ، وهي تشبه الفلسفة التجريبية التقدمية ، من حيث وفرة الأنشطة ومسؤولية التلاميذ في الحصول على الحقائق المتصلة بها ، إلا أن الاختلاف بينهما يتمثل في محتوى البرنامج ، والتلاميذ في ظل الفلسفة التجريبية يختارون المشكلات التي ينهجون في دراستها ، بينما نجد فلسفة التغيير الجذري تعنى بالمشكلات التي تحدث عن الأزمات الاجتماعية التي يعيشها أفراد المجتمع ، وتطالب التلاميذ اقتراح الحلول المناسبة لهذه الأزمات الاجتماعية ، وترى أنه من واجب التلاميذ أن يتعاونوا مع الكبار في المجتمع للتوصل إلى الحلول المناسبة التي يمكن تحقيقها وتنفيذها لإقامة مجتمع أفضل .

1 - إبراهيم بن عبد العزيز الدجيل ، المناهج ( المكونات ، الأسس ، التنظيمات ، التصوير ) ، دار القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ط 1 ، 2008 م ، ص 42 .

## 2 - الطبيعة الإنسانية والمنهج :

لقد اختلف رجال الفكر في تفسيراتهم عن الطبيعة الإنسانية ، واستندت بعض هذه التفسيرات إلى أمور غريبة ، وجاء البعض الآخر خاطئاً في أساسه ، ووجدت تفسيرات ناقصة حيث نظرت إلى الطبيعة الإنسانية من زاوية واحدة ، والاختلاف الأساسي والجوهري بين هذه التفسيرات يدور حول مدى اثر الوراثة والبيئة في تكوين الطبيعة الإنسانية للفرد ، لذا فان تحديد مفهوم الطبيعة الإنسانية بالغ الأهمية من اجل تخطيط النشاط التربوي من حيث أهدافه ومناهجه .

## 3 - الديمقراطية والمنهج :

نظرا لشيوع "الديمقراطية" كفلسفة للحياة فقد أثرت تأثيرا بالغا على المبادئ التي تراعى أو تتدخل عند تخطيط المناهج الحديثة وتنفيذها ، وتتمثل المبادئ التربوية التي تستند إلى الديمقراطية فيما يلي :

- ا - ضرورة التعاون مع المعلم والتلاميذ في وضع خطة العمل لتنفيذها وتقويمها .
- ب - أن يحقق الاتزان بين حرية التلاميذ وتوجيه المعلم لهم .
- ج - اشتراك التلاميذ في حل المشكلات المتعلقة بالحياة المدرسية .
- د - توافر الفرص التي تزيد من مهارة التلاميذ للقيام بنشاط اجتماعي .
- هـ - توافر الفرص أمام التلاميذ ليتخذوا قرارات بأنفسهم و يتحملوا مسؤولياتهم .
- و - مساعدة التلاميذ على النمو التدريجي نحو التوجيه الذاتي .
- ز - تشجيع التلاميذ على التعبير الحر .
- ح - إتاحة فرصة التعلم لكل تلميذ .
- ط - احترام التلاميذ والاعتراف بقيمتهم . ( 1 )

1 - إبراهيم عبد العزيز الدجيلج ، المناهج ( المكونات ، الأسس ، التنظيمات ، التصوير ) ، ص 48 .

لذا فان تباين الفلسفات التربوية واختلافها تتدخل في بناء المنهج الدراسي ، تطراً أن لكل فلسفة لها فكرها ومبادئها التي تنعكس على محتوى المنهج ، ثم تحديد مفهوم الطبيعة الإنسانية وبيان حقيقتها ، إضافة إلى أن الاستفادة بالمبادئ التربوية للديمقراطية التي تتدخل بشكل مباشر في بناء المنهج وتحديد مساره الفكري .

### من الأهداف التي تسعى إليها الفلسفة :

- 1 - فهم طبيعة الأشياء .
- 2 - السعي إلى دراسة طرق التفكير والأدوات التي يستخدمها الإنسان في المعرفة .
- 3 - السعي إلى دراسة مشكلة السلوك الإنساني ومعالجة القيم .

### ثانياً : الأسس النفسية :

يتمثل الأساس النفسي في أن التلميذ هو محور بناء المنهج ، حيث يجعل من المتعلم وقدراته وميوله وخبراته السابقة أساساً لتنظيم المنهج واختيار محتواه .

**تعريف الأساس النفسي :** هو : " جملة المبادئ التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه وحاجاته وميوله حول طبيعة التعلم ، وهي تلك المبادئ النفسية التي يجب مراعاتها عند وضع المنهج وتخطيطه . "

- إن تخطيط أو دراسة أي منهج جديد لصف من صفوف مرحلة دراسية معينة يتطلب معرفة حاجات المجموعات الطلابية وقدراتها وخبراتها السابقة ، مما يساعد في وضع الأهداف واختيار المحتوى والخبرات التعليمية وإجراءات التقويم المناسبة ، كما وتعد الأسس النفسية من الأسس الهامة والمؤثرة في بناء وتخطيط المنهج ، بل من أهم الأسس السيكولوجية التي تبني عليها المنهج المدرسي قديماً ما عرف باسم الملكات ونظرية التدريب الشكلي ، وقد أدت بحوث علم النفس الحديث إلى الاهتمام بالأسس النفسية للطالب من حيث خصائص نموه وحاجاته وميوله ، ورغباته وقدراته ومهاراته . ( 1 )

1 - صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية : عناصرها وأسسها وتطبيقها ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، د - ط 2000 م ، ص 58 - 59 .

وللأساس النفسي اهتمامات تمثل الجوانب التي يجب احتوائها والبحث فيها :

**1 - طبيعة المتعلم :** أي معرفة الإنسان المتعلم من حيث تكوينه العضوي والسلوكي بمعنى حاجات الأفراد وقدراتهم وميولهم .

**2 - طبيعة التعلم :** أي ماهية موضوعات التعلم ومحتواه ومناسبته للمتعلم للاهتمام بنماذج أو نظريات التعلم بالاختيار المناسب منها .

**3 - طبيعة البيئة :** و ذلك بمعرفة البيئة طبيعياً واجتماعياً ، واثراً ذلك على الطالب ومناسبة موضوعات التعلم للبيئة الاجتماعية والمجتمع والتراث ، وتأثر هذا بالبيئة الطبيعية من مناخ وموقع وتضاريس .

- ويمكن تناول الأسس النفسية للمنهج فيما يلي :

**1 - التصور الإسلامي عن اثر الوراثة والبيئة في النمو :** يقصد بالنمو العملية التي تنفتح في أثنائها إمكانات الفرد الكامنة ، وتظهر في شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية ، ويعني النمو في كامل الجوانب الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية والانفعالية ، وجميع هذه الجوانب متصلة ومنفصلة معا ، ولقد أكد الدين الإسلامي الحنيف على الوراثة والبيئة تؤثران معا في النمو الإنساني ، ويتضح ذلك في قوله تعالى : ( ﴿ قل كل يعمل على شاكلته ﴾ ) الإسراء : 84 .

ويتضح اثر البيئة على النمو في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه . " رواه البخاري ومسلم .

وبذلك يكون النمو الإنساني من الوجهة الإنسانية نتيجة التفاعل بين العوامل الوراثية والخبرات المكتسبة من البيئة بما في ذلك من الخبرات التربوية .

فالمنهج السليم هو الذي يستطيع أن يسيطر على البيئة بدرجة تعين التلميذ على نموه نموا سليما عن طريق تقديم الخبرات المناسبة ، التي تتماشى مع مستوى النضج ومراعاة الفروق الفردية في النمو الإنساني بين المتعلمين ، عن طريق تنوع طرق التدريس باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المتعددة والأنشطة المختلفة . ( 1 )

## 2 - المنهج وقدرات التلاميذ واستعداداتهم :

تعرف القدرة بأنها : " كل ما يستطيع الفرد أدائه في اللحظة من أعمال عقلية أو حركية نتيجة تدريب أو بدون تدريب . "

أما الاستعداد فهو : " وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم . "

ولا يستطيع التلميذ أن يتعلم شيء لم يكن مستعداً له ، فالاستعداد لتعلم الشيء يشير إلى القدرة أو القابلية لتعلمه ، وبسبب العوامل الوراثية والبيئية تختلف القدرات والاستعدادات من تلميذ إلى آخر مما يدل على وجود فروق فردية في القدرات والاستعدادات بين التلاميذ ، وقد نبه القرآن الكريم على ذلك في قوله تعالى : ( لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . ) البقرة : 286 .

## 3 - المنهج وحاجات التلاميذ :

تعرف الحاجة بأنها : " حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن ، يقترن بنوع من التوتر والضيق سواء كان هذا النقص مادياً أو معنوياً ، داخلياً أو خارجياً . "

- فالحاجات بنوعها الأولية الفطرية مثل الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى النوم وغيرها ، والثانوية مثل الحاجة إلى الطمأنينة والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى النجاح ضرورة إلى قوة النفس وأمنها واستقرارها . قال الله تعالى : ( فليعبدوا رب هذا البيت ( 3 ) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف . ) قريش : 3 - 4 .

فالحرمان من الأمن والاستقرار يسبب الفزع للنفس الإنسانية ، وللحاجة أهمية بالغة في توجيه السلوك الإنساني ، إن عدم إشباعها يؤدي إلى انحراف السلوك والاضطراب النفسي ويتمثل دور المنهج نحو الحاجات فيما يلي :

أ - أن يحتوي المنهج على العديد من المجالات والمناشط المختلفة التي تتناسب وحاجات التلاميذ .

ب - إن تتنوع الخبرات التي يتضمنها المنهج من حيث درجة الصعوبة . (1)

1 - صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية ( عناصرها - أسسها - تطبيقاتها ) ، ص 50 - 52 .

ج - تنوع طرق التدريس والوسائل والتقنيات التعليمية التي تسير اكتساب المعرفة .

د - تركيز المنهج على تنمية قدرات التلاميذ في حل مشكلاتهم وتنمية مهارات التفكير العلمي لديهم ومن ثم إشباع حاجاتهم.

#### 4 - المنهج واتجاهات التلاميذ :

الاتجاه هو : "الاستعداد أو التهيؤ العقلي الذي يتكون عند التلميذ نتيجة لخبراته السابقة ويجعله يسلك سلوكا معينا إما القبول أو الرفض ، إزاء الأشخاص أو الأشياء أو الأفكار " .

ذلك بالاهتمام على تكوين الاتجاهات النافعة للفرد والمجتمع مثل الاتجاه نحو النظافة ، وتحمل المسؤولية والأمانة لتنمية اتجاهات جديدة لدى التلاميذ ، والتي تلزم التطور العلمي والتقني مثل ارتباط البحث العلمي بمجالات الحياة ، وأهمية الدراسات المهنية والتطبيقية في تطوير المجتمع وتحديثه ، وذلك استخدام الحوافز أو المعززات الايجابية في تكوين الاتجاهات المفيدة مثل منح جوائز للطلاب أكثر الفصول المدرسية ونظافة وتعاوننا . (1)

#### 5 - المنهج وميول التلاميذ :

يعد ميول التلاميذ دليلا على الحاجات التي يسعون إلى إشباعها وتتغير الميول كلما تقدم مستوى نضج الفرد ، ويتمثل دور المنهج نحو الميول فيما يلي :

أ - التأكيد على رعاية الميول وتوجيهها حسب أهداف المنهج .

ب - أن يحدد المعلم الميول المناسبة ويساعد تلاميذه على اكتسابها في كل مجال وفي كل خبرة يمكن أن يمر بها .

ج - أن يناسب الميول مستوى التلاميذ ، وان يرتبط بالنجاح والتشجيع .

د - أن تؤدي عملية إشباع ميول التلاميذ إلى توليد ميول جديدة في اتجاهات مختلفة بحيث يتحقق مفهوم الاستمرارية .

1 - صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية ( عناصرها ، أسسها وتطبيقاتها ) ، ص 52 - 53 .

## 6 - المنهج والتعلم :

عرف التعلم بأنه : " تعديل في السلوك من خلال الممارسة ، وانه تغيير في الأداء نتيجة التدريب والخبرة ، وهو نشاط عقلي يمارسه الفرد ويؤدي خبرة جديدة . ويعد التعلم جانبا مهما من جوانب الأساس النفسي للمناهج ، وعملية التعلم تخضع لها جميع جوانب شخصية الفرد نتيجة الاحتكاك بواقف مختلفة ، مما يؤدي إلى اكتساب وظهور مستويات للتعلم تبدأ بالبسيط وتنتهي بالمعقد ، ويحدث التعلم نتيجة ملائمة المواد التعليمية مع قدرات التلميذ واستعداداته واهتماماته وحاجاته ."

وهناك مبادئ للتعلم لها علاقة بالمنهج منها :

- ا - ارتباط التعلم بمستوى نضج الطلاب .
- ب - ارتباط التعلم بواقع حياة الطالب لذا لا بد من التأكيد على رغباته وميوله وحاجاته .
- ج - التعلم والنمو عمليتان مستمرتان داخل وخارج المدرسة ، فالخبرة لدى الطالب متكاملة ومتراصة .
- د - يمكن للطلاب أن يتعلم عدة أشياء في وقت واحد .
- هـ - وجود فروق فردية بين الطلاب ، لذا يجب توفر خبرات تناسب جميع مستويات الطلاب .
- و - يحصل التعلم بشكل أفضل إذا ارتبطت خبرات الطلاب بالحياة الواقعية . ( 1 )

## ثالثا : الأسس الفكرية :

يقصد بالأساس الفكري للمنهج بأنه : " مجموعة من الأفكار والمبادئ المترابطة التي يؤمن بها المجتمع والمرتبطة بالإنسان والحياة والمعرفة ، والتي يتبناها المجتمع ويقوم عليها المنهج تخطيطا وتنفيذا ."

- وتتمثل الأسس الفكرية للمنهج فيما يلي :

- ا - مكانة الإنسان في الإسلام : لقد كرم الله تعالى الإنسان تكريما عظيما ، وجعله خليفة في الأرض . قال الله تعالى : ( ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا . ) الإسراء : 70 . ( 2 )

1 - صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية ( عناصرها ، أسسها ، تطبيقاتها ) دار المريخ للنشر ، الرياض ( د ، ط ) 2000 م ، ص 56 .

2 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 105 - 106 .

ب - أن يكون المنهج وسيلة لإعداد التلاميذ ، والعمل بالمعرفة الموحى بها من عند الله سبحانه وتعالى .

ج - أن يزود المنهج التلاميذ بالحقائق والمفاهيم التي تزيد من فعاليتهم وإيجابياتهم .

د - تعد المعرفة بمثابة العامل المشترك لجميع جوانب الخبرة المباشرة وغير المباشرة .

هـ - أن يتضمن محتوى المنهج المعارف والخبرات المتجددة التي تراعي التطورات العلمية والتقنية الحديثة .

و - أن يعمل المنهج على إكساب المتعلم القدرة على انتقاء واختيار المعارف ، ثم إعادة تنظيم المعرفة في إطار علمي ومنطقي .

ي - أن يتم التعاون والتكامل بين مناهج العلوم الشرعية ومناهج العلوم الاجتماعية ، ومناهج العلوم الطبيعية كل حسب طبيعته ، لذا لا بد لكل المسؤولين عن المنهج المدرسي من أن يكون لهم رأي محدد في القضايا الفكرية التي تتعلق بالإنسان المتعلم الذي هو هدف هذا المنهج ، و ذلك لتشكيل طبيعة المنهج وتحديد اتجاهاته . ( 1 )

#### رابعا : الأسس الاجتماعية :

لبيان الأسس الاجتماعية لا بد للتعرف على بعض المفاهيم .

- مفهوم المجتمع : هو : " مجموعة من الأفراد تحكمهم عادات وتقاليد خاصة بهم. "

- مفهوم الثقافة : هي : " كل ما نتجه عقل الإنسان من ماديات ومعنويات خلال حياته في مكان معين منذ نشأته وحتى حاضره . "

يبحث الأساس الاجتماعي في تراث المجتمع ثقافته وقيمه ومبادئه وعاداته وتقاليدته ومشكلاته ، والتي تشكل ما يسمى بالنظام الاجتماعي للمجتمع ، ودور المنهج في هذه الحالة هو عكس ثقافة المجتمع وفكره وقيمه ، وتقاليدته بما يتوافقوا وحياتهم في هذه المجتمعات (2)

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المنهج ( تخطيطه ، تطويرها ، تنفيذها ) ص 109 .

2 - المرجع نفسه ، ص 115 .

- مفهوم الأساس الاجتماعي : ويقصد بالأساس الاجتماعي هو القوة الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع ، والقيم والمبادئ التي تسوده والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها ، ويمكن تعريفه أيضا بأنه مجموعة المقومات والركائز المتعلقة بالمجتمع الذي يعيش فيه الطلبة والتي يجب أخذها بالاعتبار عند تخطيط المنهج .

ويعتبر هذا الأساس من أكثر الأسس تأثيرا على مخططي المنهج وذلك نظرا لظروف كل مجتمع وعاداته وتقاليده ، وبما أن التربية أهم أدوات المجتمع في بناء شخصية الفرد السليمة والمنتمية إلى هذا المجتمع ، فان من واجبه الرئيسي تمثيل المجتمعات من خلال استخدام المنهج في تحقيق الأهداف وتحويله إلى سلوكيات يمارسها الطلبة في حياتهم بما يتفق مع المجتمع ، والتي تعمل على ترجمة أهداف المنهج والتي يتمثل دورها في :

- تحقيق الأهداف المنشودة .

- تمثيل البيئة المحيطة بالطالب .

- تمثيل اتجاهات المجتمع الثقافية ، الفكرية ، العلمية والتجارية .

- تمثيل طريق المجتمع في إعداد الأفراد لحياتهم القادمة بأمالها وطموحاتها .

### - المنهج والمؤسسات الاجتماعية :

تتمثل مهمة التربية في نقل الثقافة إلى أبنائها من جيل إلى جيل من خلال المنهج .

1 - الأسرة : وهي المؤسسة الأكبر والأهم في حياة الطالب ونجاحه في عملية التعليم في المدارس ، ويتم ذلك من خلال التفاعل ما بين الأسرة والمدرسة ، من خلال مجالس الآباء والأمهات ونقل الأسرة حاجات وميول ورغبات أبنائها ، إضافة إلى نقل المدرسة الصورة الحقيقية عن تقدم الأبناء وتحصيلهم وتفاعلهم في العملية التعليمية ، والتفاعل مع المؤسسة الأسرية وتبادل المعلومات حول الطالب في خدمة المنهج ، ويكون ذلك في خدمة المنهج . ( 1 )

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2013 م ، ص 116 - 117 ،

**ب - المسجد :** يكمن دور المسجد في التربية الأخلاقية والدينية ، ويلعب دور المسجد في عملية التربية والتعليم ، وعلى هذا يجب على المدرسة تعزيز دور المسجد من خلال التركيز على التربية الأخلاقية والدينية .

**ج - وسائل الإعلام :** تعتبر المؤسسة الإعلامية مؤسسة اجتماعية هامة وضعها المجتمع ، لخدمة أهدافه وعلى هذا لابد للمدرسة التعاون والتنسيق معها لخدمة المجتمع وإعداد أفراده.

**د - المكتبات والمعروض والمتاحف :** وهي تمثل دورا في التربية والثقافة ويمكن للمدرسة التعاون مع المكتبات ، والمعارض ، والمتاحف ودور السينما والمسرح ، ومقاهي الانترنت للاستفادة من خدماتها في تحقيق أهداف معينة ، قد يصعب على المدرسة تحقيقها . (1)

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطه ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 117 .

## - عناصر أو مكونات بناء المنهج :

إن عناصر أو مكونات بناء المنهج كما هو معلوم يقوم على أربعة عناصر متكاملة و مترابطة تؤثر في بعضها البعض ، وتشكل معا ما يعرف بعناصر المنهج وهي :

- الأهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم ، وتعمل هذه العناصر جميعا معا وهي في حالة تكامل دائمة ، فلا يمكن أن نجد هدفا بلا محتوى يمثله أو محتوى بلا طريقة لتنفيذه ولا قياس بدون تقويم ، بل إنها تعمل معا بشكل متكامل فكل عنصر يؤثر في بقية العناصر ، والعناصر المشتملة تؤثر في العنصر الواحد .

### 1 - الأهداف التربوية :

- تعريف الهدف التربوي : هو : " تغير يراد إحداثه في سلوك المتعلم عن طريق عملية التعلم والتعليم ، فهو الغاية النهائية من عملية التعلم والتي يرمي المنهج بعناصره المتعددة إلى تحقيقها . "

ويعرف التربويون الهدف بأنه : " نتائج تعليمية مخططة ، على المتعلم أن يكتسبها بشكل يلبي احتياجاته " .

وتمثل الأهداف أهم عنصر من عناصر المنهج وتمثل الخطوة الأساسية الأولى والأهم بالنسبة لمخططي المنهج ، كما أن الأهداف التربوية هي ما تسعى التربية إلى تحقيقها في الطالب ، وفي المجتمع الذي يعيش فيه من تغيرات وأوضاع مرغوبة فيها ، سواء كانت إيجابا من عدم أم تتم لشيء موجود .

### أهمية الأهداف التربوية :

ترجع أهمية الأهداف التربوية إلى الأهداف التي تحققها في مجال العملية التعليمية وهي :

- تساعد في عملية اختيار المحتوى والخبرات والأنشطة وتحديد طرق التدريس .

- تمثل الغاية النهائية في العملية التربوية .

- تحدد الغايات العريضة للتعليم مثل نقل التراث ، وتنمية المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد .

- تساعد في بلوغ الأهداف العامة من خلال ترجمتها إلى أهداف سلوكية محددة . (1)

1 - هشام الحسن ، وشفيق القايد ، تخطيط المنهج وتطويره ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1  
1990 م ، ص 104 - 105 .

- تعتبر معيار عالي المستوى لتحديد كفاءة المنهج وقدرته .

- تساعد على اتخاذ القرارات المتصلة بالمنهج .

لذا تتضح أهمية الأهداف التربوية في بناء المنهج سواء كانت على مستوى عناصر العملية التعليمية أو مكونات المنهج ، فوضوح الهدف له أهمية بالغة في سير العملية التربوية في مسارها الصحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمتعلم وحاجاته وللمجتمع وقيمه . (1)

### - شروط الأهداف التربوية الجيدة :

- أن تكون واضحة لكل من يتصدى لتحقيقها من واضعي المناهج ومن الطلاب ، ومن المعلمين وغيرهم .

- أن تكون محددة بحيث تعرف أبعادها .

- أن تكون متنوعة فتشمل الجوانب المختلفة من الإنسان المتعلم من معرفية ووجدانية وحركية .

- أن تتيح الفرصة للمتعلم أن يعبر عن طموحاته وآماله وانطباعاته .

- أن تعبر عن فلسفة المجتمع واتجاهاته في حاضره ومستقبله .

- أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابل للملاحظة والقياس .

- أن يكون الهدف بسيطاً وغير مركب .

- أن تدرج الأهداف من السهل إلى الصعب .

- أن يصاغ بمستوى مناسب من العمومية .

- أن تكون الأهداف متنوعة وتتضمن جميع مستويات السلوك المرغوب .

- وصف ما يقوم به المعلم في غرفة الصف من أنشطة وتحديد نتائج التعليم والخبرات التي يحصلون عليها . (2)

1 - هشام الحسن ، وشفيق القايد ، تخطيط المنهج وتطويره ، ص 105 .

2 - فوزي طاه إبراهيم ، وراجب احمد الكلزة ، المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، (د - ط) ، ص 28 .

## - مصادر اشتقاق الأهداف :

توجد مصادر عديدة يمكن اشتقاق الأهداف التربوية منها :

1 - المجتمع وأهدافه وفلسفته : تعد فلسفة المجتمع المصدر الأول لاشتقاق الأهداف التربوية التعليمية ، فكل مجتمع من المجتمعات فلسفة خاصة به من مبادئ واتجاهات ونمط الحياة فيه .

2 - فلسفة التربية : ترتبط فلسفة التربية بفلسفة المجتمع ، فإذا المجتمع ( ديمقراطيا ) فان التربية في هذا المجتمع تقوم على المبادئ الديمقراطية من احترام الفرد وحرية وتقدير شخصيته وإعطائه الفرص المتكافئة في التعليم والحياة .

3 - طبيعة المتعلم وعملية التعلم : تعد دراسة طبيعة المتعلم وعملية التعليم مصدرا مهما لاشتقاق الأهداف ، لذا ينبغي أن يراعي واضعو المناهج ما يحتاجه المتعلم في ضوء حاجاته وميوله واهتماماته .

4 - اختيار المادة الدراسية : ذلك من خلال مجموعة من الأسس والمعايير بحيث تكون قابلة للتعلم وارتباطها بالأهداف مدى أهميتها في الحياة .

5 - التقدم العلمي والتكنولوجي والمفاهيم العالمية المعاصرة .

## عوامل تؤثر في اختيار الأهداف :

هناك عدة عوامل تؤثر على اختيار الأهداف من أهمها ما يلي :

1 - التصور الفلسفي للغرض من العملية التعليمية في المجتمع .

2 - الغرض العام من العملية التعليمية في ضوء الحاجة إليها .

3 - متطلبات العمل والدراسة المستقبلية للمتعلم بعد دراسته الحالية .

4 - طبيعة المجال الدراسي .

5 - متطلبات النمو المتكامل للمتعلم . (1)

1 - حلمي احمد الوكيل ومحمد احمد المفتي ، المناهج ( المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير ) ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط3 ، 1988 م ، ص 17 - 25 .

## الأهداف وصلتها بالمنهج :

تعد الأهداف الدعامية الحقيقية التي يعتمد عليها المنهج التربوي ، وهي من أهم مكوناته حيث تؤثر في المكونات الأخرى المتمثلة في المحتوى ، وطرق التدريس والتقويم ، كما أنها ترتبط بالعقيدة السائدة في المجتمع ، لذا يظهر اختلاف الأهداف بين المجتمع المادي والمجتمع المسلم ، أما المجتمعات المادية التي تحصر همها في إشباع الحاجات العضوية ، يكون كسب العيش الهدف العام الذي تسعى التربية إلى تحقيقه ( وعندما تسود النظرة القومية أو الإقليمية الضيقة يصبح الهدف العام للتربية إعداد المواطن الصالح ، وعندما يعد الفرد أكثر أهمية من المجتمع يصبح الهدف الأسمى للتربية تحقيق الذات ومما يؤكد هذه العلاقة القومية أن الأهداف هي : المرشد الحقيقي والعلمي لكل العاملين في حقل المناهج المدرسية ابتداءً من الذين يضعون هذه المناهج والذين يقيمون نتائجها وأثارها ، والذين يعلمونها ويؤلفون فيها الكتب المدرسية ، وحتى التلاميذ الذين يدرسونها ، فالذين يضعون المناهج إما يختارون محتوى هذه المناهج وينظمونها حتى تتحقق لأهداف التربية المرسومة ، والذين يقيمون نتائجها وأثارها ، وإنما يفعلون ذلك في ضوء هذه الأهداف ومدى تحققها في التلاميذ والمعلمين ، ومؤلفو الكتب المدرسية .

فالهدف إذن من المكونات أو العناصر الرئيسية لأي منهج دراسي ، ولا يمكن أن تحدد المناهج التربوية بدون أهداف مسبقة تحدد مسارها بشكل عام .(1)

## 2 - المحتوى :

يعد المحتوى العنصر أو المكون الثاني لبناء المنهج التربوي ، وتعني كلمة المحتوى المادة التعليمية بشكل عام بكل ما تتضمنه من معلومات ومهارات ، والتي يتم اختيارها بهدف تحقيق الأهداف المنشودة عند الطلبة ، كما ويعرف بأنه مجموع من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من معلومات ومفاهيم ، ومهارات ، واتجاهات وقيم ، التي يحتاج إليها ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية الإسلامية من أجل دراستها . (2)

1 - عبد الرحمان صالح عبد الله ، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، ط1 ، 1985 م ، ص 85 - 86 .

2 - فوزي طاه إبراهيم ورجب احمد الكلزة ، ص 94 .

## معايير اختيار المحتوى :

- ا - ارتباط المحتوى بالأهداف : عند إعداد المنهج لخطة التعلم فان الأهداف تحدد وتقرر نوع التعلم المطلوب ومن ثم تتضمن هذه الخطة اختيار وتنظيم المحتوى والخبرات التعليمية بحيث تكون ترجمة صادقة للأهداف التربوية المنشود تحقيقها .
- ب - صدق المحتوى وأهميته : الصدق يعني الصحة والدقة والمعلومات المؤكدة والمصادر الموثوق بها ، والأهمية تعني قيمة المحتوى بالنسبة للمتعلم والمجتمع بحيث يكون معبرا عن حاجاته وأهدافه .
- ج - ملائمة المنهج لحاجات التلاميذ وميولهم : لقد أكدت التربية الحديثة على أهمية الحاجات في حياة التلاميذ ، واستهدفت مساعدتهم لإشباع حاجاتهم .
- د - ملائمة محتوى المنهج لقدرات التلاميذ : ينبغي أن يكون محتوى المنهج ملائما لخبرات التلاميذ ولقدراتهم ، ومن ثم يحقق الأهداف المنشودة من محتوى منهج التعليم .
- هـ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ : تهتم التربية الحديثة بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ نظرا لأنهم غير متساوين في الناحية المعرفية ، ولا من حيث الخلفية الثقافية ، لان إمكانات النمو للتلاميذ يمكن أن تكون محدودة .
- و - مسايرة الواقع الثقافي والاجتماعي للتلاميذ : لابد أن يكون محتوى المنهج الدراسي متماشيا مع الواقع الثقافي والاجتماعي ، الذي يعيش فيه التلاميذ حتى يكون صالحا ويخدم المتعلم ، وان يكون محتواه ليس منفصل عن واقع التلاميذ الثقافي والاجتماعي .
- ي - التوازن بين الشمول وعمق المحتوى : فالشمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة ، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة من المبادئ والأفكار الأساسية والمفاهيم ، فقد يكون هناك صعوبة في تحقيق التوازن بين الشمول والعمق ، وللتغلب عليها لابد عند اختيار محتوى المادة أن تتضمن أساسيات هذه المادة وقابليتها للتطبيق في العديد من المواقف ، وبهذا يتحقق العمق كما يتحقق الشمول . (1) .

1 - حلمي احمد الوكيل ، ومحمد أمين المفتي ، المناهج ( المفهوم - الأسس - العناصر - التنظيمات - التطوير ) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1988 م ، ص 141 - 142 ،

### المحتوى وعلاقته بالمنهج التربوي :

إن محتوى المنهج التربوي يضم جميع المعارف التي تقدم للمتعلمين وفق تنظيم معين ، ومن ثم فإن كل منهج تربوي لا غنى له عن محتوى يحقق الأهداف ، والمنهج يتضمن مقررات متعددة قد تكون نظرية أو عملية ، ويعتمد اختيار المقررات على معايير متعددة ومهمة ، فالمعارف لا بد من وجودها في كل تنظيم من تنظيمات المنهج إلا أنها تختلف في طريقة عرضها من محتوى مقرر إلى محتوى مقررات أخرى . (1)

### 3 - طريقة التدريس :

كان المعلم ومزال يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية التعليمية ، ويعد من أهم عوامل تحقيق الأهداف التربوية ، ويقع تنفيذها على عاتقه ، فهو المنفذ الحقيقي للمنهج ومن هنا تأتي أهمية المعلم في إنجاح العملية التعليمية ، فوجود المعلم الجيد يضمن أن الجهود التي بذلت في تخطيط وبناء المنهج ، وتحديد الأهداف قد أصبحت في أيدي أمينة قادرة على إيصال ما نريده من أهداف ، والقيام بالمهام الصعبة رغم كل الظروف التي تمر على معلمنا اليوم ، بما اثر على مكانته الاجتماعية إلا انه سيبقى الأصلح والأقدر لتمثيل أهدافنا وتقديمها للطالب بأفضل طريقة ممكنة .

**مفهوم طريقة التدريس :** هي " الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ، ويعيشها لتحقيق لديه الأهداف المنشودة ، وهي أيضا مجموعة من الإجراءات والأفعال التي تظهر على هيئة أعمال يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية بهدف تيسير حدوث تعلم التلميذ لموضوع دراسي معين ، هادف من وراء ذلك لمساعدة التلميذ .

### أهمية طريقة التدريس :

تعتبر عملية التدريس نظاما تربويا متكاملا له مدخلات ومخرجات وعمليات خاصة به ومن المهم السيطرة على العوامل المؤثرة في طريقة التدريس ، ليقوم المعلم بعمله على أحسن وجه وهذه العوامل هي :

- الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في طلابه والوسيلة التعليمية التي يستخدمها ، ومدى الخبرة وجودتها عند المعلم .

1 - حلمي احمد الوكيل ، ومحمد أمين المفتي ، المناهج (المفهوم ، الأسس ، العناصر ، التنظيمات ، التطوير ) ،

ا - بالنسبة للمعلم :

- نقل المعلومات والخبرات للطلبة بسهولة ووضوح .
- التفاعل مع الطلبة والإجابة عن استفساراتهم .
- التخطيط للعملية التعليمية .
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة وتوظيفها في الدرس .

ب - بالنسبة للطالب :

- متابعة المادة الدراسية والاستجابة للمعارف والمعلومات والتوضيح والتفسير .
- التفاعل الجيد مع المعلم داخل الحصة الصفية .
- التسلسل الجيد المنطقي والمتدرج لموضوعات المادة الدراسية .

ج - بالنسبة للمادة الدراسية :

- نقل الموضوعات بعمق ووضوح .
- تكون المادة الدراسية المرغوبة للطلبة .
- مناسبة الكم والنوع من المعلومات والأفكار إلى الطلبة .
- مناسبة الوقت والجهد والوسائل .

مجالات طرائق التدريس :

للتدريس ثلاث مجالات هي :

- ا - طرق التدريس العامة : تصلح لجميع المواد الدراسية .
- ب - طرق التدريس الخاصة : تصلح لتدريس مواد مخصصة مثل العلوم أو الرياضيات أو التاريخ .
- ج - التربية الميدانية : وهي تمثل الجانب التطبيقي والعملي لما يقوم به الطالب داخل الغرفة الصفية . (1)

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تنفيذها ، تطويرها ) ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 2013 م ، ص 161 - 162 .

#### 4 - التقويم :

التقويم عنصر من عناصر المنهج ، وقد ارتبطت به العملية التربوية لمعرفة ما تحققه الجهود التربوية من نتائج ، ويقصد بالتقويم التربوي العملية التي ترمي إلى معرفة مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف ، فالتقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية والتعرف على نقاط القوة في المنهج وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها .

وهو أيضا : عملية تشخيصية تعاونية مستمرة تهدف لإصدار الأحكام ، وقد ارتبط مفهوم التقويم بمفهوم القياس ، وتطور بتطور الفلسفة التربوية ، وأصبح يستند إلى أسس تربوية ، وذلك في استخدام البيانات والمعلومات التي يمكن الحصول عليها في النظام التربوي ، من أجل تصحيح وتعديل مساره ، ومن أجل بلوغ الأهداف التربوية .

#### أسباب تقويم المنهج :

تتم عملية تقويم المنهج لعدة أسباب منها :

- معرفة المهتمون بجدول البرامج الدراسية المطبقة في المدارس .
- عدم رضا المجتمع بنتائج أبنائهم ويعززون ذلك إلى قصور المؤسسات التربوية في تعليمهم .
- الزيادة الهائلة في المعارف والمعلومات التي تقتضي القيام بعملية التقويم لأخذ المفيد منها .
- ضرورة متابعة كيفية سير المنهج التعليمي ومدى الاستفادة منه .

#### أسس التقويم :

للتقويم عدة أسس مهمة تتمثل فيما يلي :

- أن يرتبط التقويم بأهداف المنهج .
- أن يكون التقويم شاملا لجميع أنواع ومستويات الأهداف التعليمية .
- ضرورة تنوع أدوات التقويم ، فكلما تنوعت هذه الأدوات كلما زادت المعلومات في المجال الذي يتم تقويمه .

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 183 - 184 .

- أن تتوفر في أدوات التقويم كل من الصدق ولثبات الموضوعية .
- التقويم المستمر هو مساعدة كل من المعلم والتلميذ على المعرفة مدى تقدمهم فيما ينجزون مع كل خطوة أو مرحلة يخططونها ، ليدركوا جوانب الضعف وليغيروا المسار للوصول إلى الهدف .

### - وظيفة تقويم المنهج :

للتقويم العديد من الوظائف أهمها :

- تزويدنا بالمعلومات المهمة على مستوى العملية التعليمية التعليمية .
- إصدار الحكم على استمرار المنهج في تعديله أو حتى إلغائه .
- توجيه الطلاب إلى كيفية قيامهم بعملية الدراسة أو التعلم .
- بيان أوجه القوة أو الضعف في تحصيل الطلاب .
- تزويد المعلمين بمعلومات عن الفروق الفردية بين الطلاب .
- توجيه المعلمين إلى الاهتمام بطرق تدريسهم .
- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة حول تحصيل أبنائهم .
- التأكد من استعداد الطلاب لتعلم مفهوم أو موضوع معين .

### مجالات تقويم المنهج :

- 1 - تقويم الأهداف : ويتم تقويم الأهداف من خلال :
  - معرفة وضوح الأهداف ودقتها .
  - شمولها وتنوع مستوياتها .
  - مدى إمكانية تحقيقها .
  - علاقتها بالطالب والمجتمع وطبيعة المادة الدراسية . (1)

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها - تطويرها - تنفيذها ) ص 184 - 185 .

ب - تقويم المحتوى : ويتم من خلال :

- مراعاة ارتباط المحتوى بمستويات الطلبة .
- مراعاة الفروق الفردية .
- شمولية المحتوى والخبرات .
- نوعية النشاط المستخدم في عملية التقويم .

### وظائف تقويم المنهج :

تتمثل أهم وظائف تقويم المنهج فيما يلي :

- يفيدنا ويزودنا بالعديد من المعلومات الواسعة عن العملية التعليمية عامة ، والمنهج خاصة .
- إن الاستفادة من المعلومات تسهل اتخاذ القرارات فيما يتعلق باستمرار منهج قائم ومعمول به ، أو إلغائه أو تعديله .
- إعداد تقرير من قبل المختصين يستخدم أساسا لإدخال مناهج أكثر فاعلية .
- الكشف عن الطريقة المتبعة للتعلم وتحديد أهم النقاط التي تم التركيز عليها والنقاط الأخرى التي أغفلت عند تنفيذ المنهج .
- يوجه التقويم المتعلمين إلى الطريقة التي ينبغي أن يتعلموا بها .
- يمدنا بالمعلومات عن أوجه القوة في المنهج وأوجه الضعف فيه ، وذلك طريق جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلاب ، وأيضا عن طريق الجوانب المختلفة للمنهج وعناصره .
- تحديد جوانب التعليم وبيانها وخاصة التي تحتاج إلى المزيد من العناية والاهتمام .
- يزودنا بالمعلومات عن الفروق بين الطلاب لتحصيلهم العلمي .
- توجيه وإرشاد المعلمين إلى ما ينبغي أن يلاحظوه في تدريسهم . ( 1 )

1- احمد حسين اللقاني ، المنهج ( الأسس ، المكونات ، التنظيمات ) عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1995 م ، ص 205 - 206 .

## أنواع المناهج :

**1 - المنهاج الإيديولوجي :** وهو المنهاج المثالي الذي يبرز صورة المنهاج كما يراه العلماء والمنظرون ، والمنهاج الرسمي هو المنهاج المصادق عليه من السلطات الحكومية الرسمية. والمنهاج المرئي هو ما يظن الآباء والمدرسون والمجتمع انه موجود حسب مرئياته ، والمنهاج العملي وهو ما يقع تنفيذه بالفعل في غرف الدرس ، والمنهاج التجريبي هو كل ما يحسه ويجربه الطالب في الواقع ، ويصنف "جلاتهورن" ( 1995 ) أنواع المناهج إلى ما يلي :

- المنهاج الموصى به recommended curriculum وهو المنهاج الذي أوصى به الأفراد المختصين والمفكرين ، ويشبه المنهاج الإيديولوجي عند "جودلاد" ، والمنهاج المكتوب written curriculum وهو المنهاج المصادق عليه من السلطات الحكومية وهو يشبه المنهاج الرسمي عند " جودلاد " والمنهاج المدعم supported curriculum ويقصد به المنهاج الذي يتشكل من المصادر الداعمة التي توصله للمتعلمين ، وهناك أربعة مصادر ذات أهمية أكثر في دعم المنهاج وهي : الوقت المتاح كما هو وارد في الخطة الدراسية ، والوقت الفعلي الذي يحدده مدرس الصف ، وتوزيع المعلمين كما تظهره القرارات الناتجة عن حجم الصف ، والكتب المدرسية والمواد التعليمية ، وهناك المنهاج المدرس taught curriculum وهو المنهاج العملي عند " جودلاد " .

وهناك المنهاج المختبر tested curriculum وهو المنهاج الذي يصمم الاختبارات بقياس مدى تحققه سواء كانت الاختبارات من صنع المعلم أم من صنع جهات أخرى مثل إدارات التعليم ، والمنهاج المتعلم learned curriculum ، ويقصد به كل التغيرات في القيم والمدرجات والسلوك الذي يحدث للمتعلم نتيجة مروره في الخبرة المدرسية .(1)

- إن التقسيمات التفصيلية لأنواع المناهج كما أوردها "جودلاد" و "جلاتهورن" قد تكون مفيدة بالنسبة للباحثين ، وأما لأغراضنا في الوطن العربي فإننا نكتفي بتقسيم المناهج إلى نوعين فقط :

الأول : المنهاج الرسمي : الذي تقرره وزارة التربية والتعليم وتوضع له المقررات الدراسية المصادق عليها رسمياً ، وتؤلف له الكتب المدرسية المقررة رسمياً ، وبهذا التعريف فإنه يقابل المنهاج المكتوب عند "جلاتهورن" .

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلية ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 2004 م ، ص 45 ،

- **الثاني : المنهاج الواقعي :** الذي يتم تدريسه في المدارس من المدرسين والإدارة المدرسية ويقابل المنهاج المدعم ، والمنهاج الرسمي ، والمنهاج المختبر ، والمنهاج المتعلم عند " جلاتهورن " كما يضم ذلك المنهاج الخفي لأنها جميعها تصف ما يقع بالفعل في لميدان التعليمي .

لذلك نسميها بالمنهاج الواقعي ونقصد به المنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل سواء وقع ذلك عن قصد أو غير قصد من طرف المعلم أو المدير أو إدارات التعليم في المناطق التعليمية ، أو واضعي الامتحانات العامة ، أو كان الفعل من جهة الطالب نفسه ، فهي كلها تشير إلى ممارسات واقعية تهدف إلى تحقيق أهداف المنهاج الرسمي .

**2 - المنهاج الخفي :** فقد تعرفنا مما سبق إلى عدة أنواع من المناهج منها : المنهج الخفي ، فما هو المنهاج الخفي ؟ المنهاج الخفي المستتر أو المختبئ موجود معنا ويرافقنا في كل ما نقوم به من أعمال لها علاقة بعمليتي التربية والتعليم ، فقد ظهرت كتابات فيليب جاكسون عام 1968 عندما عرف المنهاج الخفي بأنه التحسين المدرسي الثاني بعد التحسين الأكاديمي الذي يعد التحسين الأول ، ويربط " جاكسون " المنهاج الخفي بعملية التعليم غير المقصود أو التعلم المصاحب وبرأيه يكون تأثير هذا التعلم اكبر من تأثير المنهاج الرسمي أو المعلن في معظم الأحوال .

ومن هنا على المدرسة أن تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار ، فتنبي لنفسها منظومة خاصة بها تكسبها لطلابها وتكون بالنسبة إليهم موطن اعتزاز وافتخار وولاء ، ويشارك " ايفان اليش " "جاكسون " في الرأي بأهمية المنهاج الخفي ، ويعتقد بان المنهاج المعلن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يصل في تأثيراته إلى ما يصله المنهاج الخفي ، ويعتقد بان المدرسة تقضي على روح المبادرة وعدم المشاركة ، وتعلم السلوك غير المستوي فالمنهاج الخفي هو " مجموعة المفاهيم والعمليات العقلية والاتجاهات والقيم والادعاءات التي يكتسبها المتعلم خارج المنهاج المعلن أو الرسمي ، ودون إشراف ، ونتيجة تفاعل المتعلم تفاعلات مختلفة مع زملائه أو معلميه والإداريين في المدرسة ، ومن خلال الأنشطة غير الصفية وبالملاحظة والقذوة . " (1)

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلة ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصره وأسسها وعملياتها ) ص

- 3 - المنهاج الرسمي :** إن المفهوم السائد للمنهاج على الصعيد الرسمي يعني وثيقة المنهاج الرسمية المقررة من وزارة التربية ، هذه الوثيقة تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وتسمى أحيانا وثيقة لمقررات الدراسية عند بعض البلدان ، ولكن إذا أمعنا النظر في النظام التعليمي نكتشف أن هذه الوثيقة ليست إلا واحدة من عدد الوثائق أو الأدوات الرسمية التي تشكل المنهاج ومنها :
- فلسفة التربية والتعليم في المجتمع .
  - السياسات التربوية والهيكل التنظيمي والإداري من النظام التربوي .
  - الخطط الدراسية والتقويم السنوي المدرسي الذي يحدد ساعات الدوام في اليوم الدراسي وعدد أيام الدراسة .
  - كتب المطالعة الإضافية ، والكتب الموصى بها لاقتنائها في مكاتب المدارس .
  - أسلوب الامتحانات العامة ومحتواها ونوعية أسئلتها ، والأهداف التي تركز على قياسها .
  - البناء المدرسي ومرافقه وتجهيزاته ونوعية الأثاث المدرسي .
  - تقنيات التعليم والوسائل التعليمية والتجهيزات المخبرية والمشغل التربوية .
  - نوعية الأنشطة الإضافية ، والرحلات المدرسية ، والمناسبات الاجتماعية والاحتفالات المدرسية .
  - محتوى البرامج الإذاعية والتلفزيونية والصحفية العامة .
  - محتوى برامج إعداد المعلمين ، وأساليب الإعداد والتدريب أثناء الخدمة وقبلها .
  - دور الأسرة وأولياء الأمور وعلاقتها بالمدرسة . (1)

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلية ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصرها وأسساها وعملياتها )

من النادر جدا أن يضع المسؤولون هذه العوامل جميعها على طاولة البحث ، وان ينظروا إليها بعين البحث والتمحيص والشمول ليكونوا الصورة الكلية منها ، ولو فعلوا ذلك لاكتشفوا بالتأكيد وجود كثير من التداخلات والتكرارات والتعارضات ، وليتبنوا عناصرها المتناثرة ن فسيجدون العديد من النقاط الغامضة ، فسيلاحظون أن الكثير من القيم مهملة فيها . ومن هذه القيم هي ثقة بالنفس ومهارات التعلم الذاتي والتعلم من خلال العمل والتعلم المبني على الاستقصاء ، والتعلم بالاكشاف والتفكير الناقد ومهارات حل المشكلة ، بل سيجدون أن الكتاب المدرسي يمجّد حفظ المعلومات واستظهارها ، وان دليل المعلم قد يوصي بالأنشطة التعليمية المبنية على العمل التعاوني الجماعي ، ولكن الجدول المدرسي الذي يقسم اليوم الدراسي إلى حصص صغيرة كل منها اقل من ساعة ، لا يسمح بإجراء هذه الأنشطة التي تسمح بإجراء هذه الأنشطة التي تحتاج إلى ساعات من العمل المتواصل ، وإذا كان مدير المدرسة منفتحاً ، وأجرى التعديلات المناسبة على جدول الدروس اليومية فان التجهيزات من المرافق المدرسية أو البناء المدرسي أو الروتين الإداري لا يسمح بذلك فإذا تجاوزنا هذه العقبات سنجد أن المعلم غير معد لتنفيذ هذه الأنشطة كما ينبغي .

### العوامل المؤثرة في المنهاج الرسمي :

هناك عدة من العوامل التي تؤثر في المنهاج الرسمي في المدرسة مثل :

- سن القبول في المدرسة ، طول اليوم الدراسي ، توزيع اليوم الدراسي إلى حصص ، نوعية المقاعد الدراسية ، عدد أيام العام الدراسي ، المواد التي ستدرس ، لغة التدريس ، الخطة الدراسية ، تكامل المواد الدراسية عبر الصف الواحد ، نوعية المعلم وأدائه ، التقويم ونتائجه ، سلم التعليم .

إن هذه العوامل ذات تأثير كبير في عمليتي التعليم والتعلم التي يتعرض لهما الطلبة في المدرسة .

**1 - سن الدخول إلى المدرسة :** ما السن المناسب للدخول إلى المدرسة ؟ هل لسن الدخول إلى المدرسة علاقة بسن الدخول إلى العمل ؟ ولماذا ؟ هل سن الدخول إلى المدرسة واحد في جميع المجتمعات ، أو انه يختلف من مجتمع لآخر ؟ وما سبب الاختلاف ؟ هل للبيئات المحلية اثر في سن الدخول إلى المدرسة ؟ وكيف يؤخذ ذلك في الحسبان ؟ (1) .

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلة ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ) ص

- 2 - طول المرحلة الدراسية : لماذا قسمنا المراحل الدراسية إلى ما هي عليه الآن ؟ هل تبقى على التقسيم الحالي ؟ ما عدد سنوات التعليم الأساسي المناسب لمجتمعنا ؟ ولماذا ؟
- 3 - طول الحصص الدراسية وعددها : ما معدل طول الحصة المناسبة ؟ هل تبقى على نظام الأربعين دقيقة ؟ أو نزيده أو ننقصه ؟ (1)

---

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلة ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمه وعناصرها وأسسها وعملياتها ) ص 52 - 53 .

ساعات وأيام التدريس اليومية والسنوية في عدد من دول العالم .

في المرحلة الثانوية			في المرحلة الابتدائية			الدولة
ساعات التدريس السنوية	أيام التدريس السنوية	ساعات التدريس اليومية	ساعات التدريس الثانوية	أيام التدريس السنوية	ساعات التدريس اليومية	
1080	200	4,5	1000	200	5	استراليا
1120	200	6,5	840	200	2,4	بلجيكا
840	140	6	800	160	5	تشيلي
900	180	5	900	180	5	انجلترا
920	230	4	759	230	3,3	ألمانيا
755	155	5	918	170	5,4	فرنسا
1000	200	5	720	200	3,5	المجر
1219	230	5,3	1212	233	5,2	الهند
1200	200	6	960	200	4,8	إيران
1131	195	5,8	875	175	5	ايطاليا
966	210	4,6	735	210	3,5	اليابان
1120	200	5,6	1040	200	5,2	هولندا
1053	195	5,4	1015	203	5	نيوزيلندا
1080	180	6	972	180	5,4	السويد
1080	180	6	990	180	6,5	تايلندا
900	180	5	900	180	5	أمريكا

**4 - طول اليوم الدراسي :** تهتم معظم الأنظمة التعليمية في بلادنا ، بعدد أيام العام الدراسي الذي ينبغي ألا يقل عن (180) يوماً في كثير من البلدان ، وللمرء أن يتساءل لماذا هذا العدد بالذات ؟ وفي بعض البلدان ما يزيد على (230) يوماً ولماذا الثالثة مساءً بعد الظهر مثلاً؟ لماذا لا يبدأ منذ الصباح الباكر بعد الفراغ من صلاة الفجر مثلاً ؟ وخاصة في البلدان الحارة . أن لكل بلد ظروفه الخاصة وطبيعته المناخية التي ينبغي أن تأخذ في الحسبان عند تحديد فترة الدوام .

**5 - المواد التي ستدرس :** في عصر العولمة نجد أنفسنا أمام سؤال مهم ، ما هي المواد الدراسية التي ينبغي تدريسها ؟ وفي أي مرحلة من المراحل الدراسية تدرس ؟ وما هو القدر المناسب من المعلومات ؟ كيف توزع الخطة الدراسية على المواد ؟ وهل لطريقة التدريس اثر ؟

**6 - لغة التدريس :** إن صيغة لغة التدريس من القضايا الحاسمة في المناهج فهي ليست مجرد وسيلة لنقل المعرفة إلى الطلبة ، إنها تتضمن معاني سياسية واجتماعية وثقافية وفلسفية ، ولذا نجد الدولة المستقلة تهتم بلغتنا اهتماماً بالغاً ، وإذا أخذنا الأردن بصفة إحدى الدول العربية في مجال المناهج الدراسية ، نجد أن نصيب اللغة العربية من الوقت الأسبوعي المخصص للدراسة في مرحلة التعليم الأساسي يتراوح ما بين 17% إلى 31% كما أن اللغة الانجليزية تدرس من الصف الأول في المدارس الحكومية ، وذلك لان اللغة الأجنبية تساعد في التقدم العلمي والتكنولوجي ، ويسرع مسيرة الأمة في ركب الحضارة ، ولكن الأدلة الواقعية تشير إلى عكس هذا الادعاء ، فاليابان والصين أكثر تقدماً من الدول العربية على الصعيد العلمي والتكنولوجي ، على الرغم من أنهما لا تدرسان اللغة الأجنبية في المرحلة الابتدائية ، تعطي اهتمامها للغة القومية أكثر ما نعطي اهتماماً للغة العربية ، وعلى الرغم من أن جميع التخصصات الجامعية تدرس باللغة الصينية في الصين وباللغة اليابانية في اليابان . (1)

1- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلة ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ) ص

7 - اختيار المواد التي ستدرس ( الخطة الدراسية ) : إن المتأمل في الخطة الدراسية في المرحلة الأساسية على وجه الخصوص في معظم الدول العربية نجد اهتماما كبيرا بالموضوعات النظرية على حساب الأنشطة العملية ، ويمكن إبداء الملاحظات الآتية :

- تعطى اللغة الأجنبية وقتا كبيرا في الخطة ، على الرغم من عدم ثبوت جدوى تدريسها في هذه المرحلة .

- تعطى الموضوعات النظرية من الدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات واللغات وقتا كبيرا في الخطة .

- لا تعطي الخطة الدراسية وقتا كافيا للطلبة ، لممارسة الأنشطة الأخلاقية والترويحية ، أو الثقافية الخارجة عن المنهاج الدراسي .

- لا يعطى للطلبة وقتا كافيا لممارسة أنشطة التعبير عما في أنفسهم .

8 - تكامل المواد الدراسية عبر الصف الواحد : إن عملية التنسيق والتكامل بين المواد الدراسية ، عملية مهمة للتأكد من عدم وجود تعارض بين أهداف المواد الدراسية المختلفة ، بحيث لا تهدم المادة ما تبنه الأخرى ، أو مواد أخرى غيرها ، لجعل جميع المواد لدراسية تسير نحو تحقيق الأهداف التربوية العامة في جميع صفوف المرحلة الدراسية ، كما أن عملية التنسيق ضرورية لإزالة الحشو والتكرار ما بين المواد الدراسية ، خاصة المواد الدراسية المتقاربة مثل التربية الإسلامية والاجتماعيات والتربية الوطنية واللغات ، أو التكرار الذي يحدث بين موادها الدراسية مثل الجيولوجيا والعلوم الطبيعية والجغرافيا وعلوم البيئة .

9 - نوعية المعلم و أدائه ومهاراته : يعد المعلم من أهم العوامل المؤثرة في المنهاج الرسمي فهو حجر الزاوية لنجاح هذا المنهج وتنفيذه ، لتحقيق الأهداف المنشودة ولأهمية إعداد المعلم ، فقد تم عقد العديد من المؤتمرات على المستويين المحلي والدولي ، وتركزت توصيات هذه المؤتمرات حول النقاط الآتية :

- ضرورة تطوير أساليب برامج إعداد المعلمين .

- ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات اللازمة والضرورية كي يقوم بأدواره المتعددة . (1)

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلية ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1 ، 2004 م ، ص 55 - 56 .

- العناية بالجانب الثقافي في برامج إعداد المعلمين ، ووضع سياسات واضحة لهذا الجانب ، تراعي الثقافة العامة والثقافة الشخصية لمعلم المستقبل .

ولتحقيق دور فعال ومميز للمعلم يجب إعداده إعدادا جيدا أثناء الخدمة ، لمواجهة الواقع من جهة والتحديات المستقبلية ، لمواكبة التطورات والتغيرات الحديثة والمستمرة .

**10 - نتائج التقييم في العملية التربوية :** إن لنتائج الامتحانات اثر قوي في السيطرة على المناهج الرسمية وتطويرها ، إن الغاية من تلك الامتحانات لها اثر على طريقة تصميمه ، وتؤثر على نشاط الطلبة واهتماماتهم ، وتوجهه نحو أهداف الامتحان، لان الامتحانات العامة ينبغي أن تقيس الأهداف العامة للمناهج الرسمية .

**11 - بنية النظام التربوي والمسلم التعليمي :** أي ضرورة مراجعة وإصلاح جذري لجميع الفعاليات التربوية ، وإعادة النظر للمسلم في التعليم في بناء المناهج الرسمية ، وتحديد أهدافها بدقة مما يعكس احتياجات الطلبة وقدراتهم ، ويربط التعليم بالمجتمع ، والقيم الروحية والقومية والإنسانية .

**12 - الإيمان بالفلسفة التي تقف وراء إعداد المنهاج :** الفلسفة مجموعة من الأفكار المترابطة في صورة مذاهب فكرية ، وتعني الحكمة ، وقد تعني العلم الذي يراد منه الوصول إلى اكبر حياة ممكنة ، والفلسفة تساعد في معرفة :

- ماهية الدرس ، ماهية الموضوعات التي ستدرس ، صياغة الأساليب والتعامل مع المواقف وتنظيم المعرفة ، فالفلسفة ضرورية في تبرير الأهداف وتنفيذ المنهاج وتحقيق أهدافه .

**4 - المنهاج الواقعي :** المنهاج الواقعي يختلف من مدرسة إلى أخرى ، ومن منطقة إلى أخرى ، ومن الأرياف إلى المدن ، إن الفرق بين المنهاج الواقعي والمنهاج الرسمي هو أن المنهاج الرسمي معروف ، أما المنهاج الواقعي متعدد وغير معروف . إن المنهاج الواقعي يقصد به الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة ، قد تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة ، والطالب يتعلم من الممارسات المقصودة وغير المقصودة ، إن أهداف خطط المناهج قد يختلف عن خطط الوزارة ، وإن أهداف المعلم قد تختلف عن أهداف الجهتين معا . (1)

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبلية ، المناهج التربوية الحديثة ( مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ) ص

ولكن أهداف المعلم في كثير من الحالات تكون أكثر واقعية ، من أهداف الفئات الأخرى إن الفجوة بين المنهاج الرسمي والمنهاج الواقعي تختلف في طبيعتها ، وفي مداها من بيئة إلى أخرى ، ويلتقي المنهاج الرسمي مع المنهاج الواقعي في النقاط التالية :

- توفير المواد التعليمية المساعدة للمنهاج .

تشجيع مديري المدارس على تحمل مسؤولية تطبيق المنهاج في مدارسهم وإعطائهم التدريب الضروري لذلك

- تبني مديري المدارس للمنهاج وإقناعهم به .

- تهيئة الفرص للمتعلمين لتبادل الرأي حول المنهاج الجديد .

- مساهمة المعلمين في المنهاج .

- تدريب المعلمين على المنهاج .

- تأييد المجتمع للمنهاج . (1)

1 - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الجبله ، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ) ص 60 - 57 .

خطوات وضع المنهاج :

1 - اختيار الأهداف وتحديدها : عند اختيار الأهداف العامة هناك بعض الأسئلة التي يجب عنها المعلم ، أو فريق العمل للتأكد من محتوى المنهج ، وهذه الأسئلة هي :

ا - هل تتوافق الأهداف مع الفلسفة العامة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة ؟

ب - هل تلبى الأهداف رغبات وحاجات الطالب في المجتمع المعاصر ؟

ج - هل تعتبر الأهداف التي تم اختيارها ذات قيمة عالية للطالب ؟

2 - التقويم التربوي : وفيه يجب المعلم على الأسئلة التالية للتعرف على فائدة التقويم التربوي :

ا - هل يعكس المنهج خصائص الطفل وقدراته وضعفه ؟

ب - هل تمت صياغة الأهداف على نهج تحليل المهارات ( من العام إلى الخاص ، من البسيط إلى المعقد ، ومن الملموس إلى المجرد ) ؟

3 - الأهداف التعليمية الفردية : وللتأكد من صحة الأهداف التعليمية الفردية يجب المعلم عن ما يلي :

أ - هل الأهداف التعليمية واضحة ومحددة ؟

ب - هل الأداء المطلوب واضح وظاهر ؟

ج - هل أساليب القياس محددة ؟

د - هل معايير النجاح أو المستويات المقبولة واضحة ؟

هـ - هل الأهداف متناسبة مع الأهداف العامة للمنهج ؟

4 - النشاطات التعليمية : يقوم المعلم بفاعلية النشاطات التعليمية عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية :

ا - هل تناسب النشاطات التعليمية الأهداف والمحتوى ؟ (1)

1- جمال الخطيب ومنى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، دار الفكر ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2009 م ، ص 66 - 67 .

- ب - هل النشاطات التعليمية ذات علاقة بالأهداف ؟
- ج - هل يمكن تنفيذ تلك النشاطات في الصف ؟
- د - هل تتناسب النشاطات التعليمية وحاجات المعوق وقدراته ؟
- هـ - هل توفر النشاطات خبرات مناسبة حقيقية ونشطة للطالب ؟
- ولمعرفة ما إذا كانت النشاطات التعليمية تلائم النمط التعليمي يمكن الإجابة عن الأسئلة التالية للتحقق من ذلك :

- ا - هل تتفق النشاطات التعليمية ومبدأ التنوع في التعليم ؟
- ب - هل هناك نشاطات فردية ؟
- ج - هل هناك نشاطات جماعية ؟
- د - هل البيئة المدرسية منظمة لإتاحة فرص النشاطات الحرة ؟
- 5 - تقويم فعالية البرنامج :** وللتحقق من الأساليب التقويمية ومعرفة مدى ملائمتها ، فإن الإجابة عن الأسئلة التالية تسهل الأمر على المتعلم :

- ا - هل تتناسب أساليب القياس والأهداف ؟
- ب - هل القياس متواصل للطالب ؟
- ج - ما أنواع الاختبارات المستخدمة ؟

### تكييف المناهج وتعديلها :

المناهج في التربية الخاصة يتمركز حول المهارات الأكاديمية الأساسية والوظيفية ، وإمكانية توظيف المنهج العادي بالقول أن المنهج الذي اعتمده التربية الخاصة في العقود الماضية ، وكذلك البيئة المدرسية التي نفذت فيها هذه التربية قد عملت على حرمان الطلاب من فرص التعليم الواسع ، والهدف المعلن سابقا للتربية الخاصة والمتمثل لإجراءات تعليمية وعلاجية ، لإعادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الصف العادي ، أو المدرسة العادية . (1)

- **تقييم حاجات الطالب :** يختلف تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة ، عن تقييم الطلاب العاديين من حيث المدى ، فغالبا ما يكون تقييم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة أكثر عمقا وشمولا ، فيتضمن جميع المعلومات عن النواحي الطبية والمهنية والتربوية والاجتماعية وعند تقييم الحاجات المهنية للمتعلم الخاص ينبغي مراعاة ما يلي :

- ا - جمع كل المعلومات الممكنة عن ماضي الطالب وحاضره .
- ب - جمع كل المعلومات الممكنة عن مدى استعداد الطالب لدخول عالم العمل .
- ج - جمع كل المعلومات اللازمة لتحديد مستوى دافعية الطلب للمشاركة النشطة لعملية التطور الذهني .
- د - تحديد إبعاد العلاقة العلاجية الإرشادية .

### **تحديد الأهداف المهنية :**

بعد تقديم حاجات الشخص المعوق ، تصبح عملية تحديد الأهداف المهنية المناسبة أمرا ممكنا ، ويجب أن تكون الأهداف قابلة للقياس ، وقابلة للتحقيق من خلال البرامج المتوفرة ، وينبغي أن يشارك الشخص المعوق في هذه العملية بكل فعالية ونشاط .

### **- تحديد العوامل المعيقة والمسهلة لعملية التطور المهني :**

يجب تقويم العوامل وفهمها من اجل وضع الخطط المناسبة لتخطي الحواجز ، والتغلب على الصعوبات وتوظيفها .

### **تحديد الأهداف الوسيطة :**

أي التعرف على العوامل الايجابية والسلبية ، ذات العلاقة بتأدية المهمات واستخدام الأساليب المناسبة ، لتقييم فعالية الإجراءات المنفذة على كل مستوى ، وتنتصف بالدقة والوضوح والقابلية .(1)

1 - جمال الخطيب ومنى الحديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، ص 77 - 78 .

**تقييم فعالية البرنامج :**

إن الهدف من تقييم البرامج، لا يقتصر على الحكم على اثر البرنامج ، ومدى تحقيقه للأهداف المنشودة وذلك بهدف تحسين الخدمات المستقبلية ، فتقييم البرامج يأخذ أشكالاً متنوعة ويتضمن :

- ا - الحكم على ملائمة البرامج التدريبية .
- ب - الحكم على فعالية البرنامج .
- ج - الحكم على آلية تنفيذ البرامج والنتائج التي تم تحقيقها .
- د - الحكم على مدى تنسيق الخدمات . (1)

## أهداف المنهج ومحتواه :

### أولاً : كيف تحدد أهداف التربية .

#### أ - الأهداف التربوية وفلسفة المجتمع :

إن التربية ما تزال مرتبطة بالمجتمع على مر العصور ، كان النظام التربوي في أية دولة يعكس سياسة تلك الدولة ، وخصائصها القومية وتقاليدها ، ومدى تطورها الاقتصادي والاجتماعي ، ومن هنا تحدد أهداف التربية في أي مجتمع من المجتمعات ، يستدعي دراسة واقعية لهذا المجتمع من جهة ومعرفة ما سيكون عليه مستقبله السياسي والاجتماعي من جهة أخرى ، وذلك حتى تعمل المؤسسات التربوية والتعليمية داخل المدرسة وخارجها على خلق الجيل الذي سيحقق أهداف هذا المجتمع .

#### ب - الأهداف والطبيعة الإنسانية :

إن أية فلسفة تربوية لا تهتم بالطبيعة الإنسانية ، هي فلسفة زائفة فالتلاميذ هم محور العمل المدرسي ، وكيف كانت الأهداف وكيف كانت المناهج ، فإنها لا تؤدي أغراضها ما لم تعتمد على فهم حقيقي لحاجات التلاميذ وميولهم ، ومشكلاتهم وكيفية تعلمهم، لذا كان على الأهداف أن تراعي ميول التلاميذ وحاجاتهم ، فيعمل المنهج على إشباع ميولهم وتلبية حاجاتهم الأساسية التي لا تنفصل بحال من الأحوال على مطالب حياتهم الاجتماعية وخصائص العصر والثقافة التي يعيشون في ظلها ، وعلى المربي أن يوظف تلك الميول الحاجات في عملية التعلم ، فيعمل على تقوية تلك الميول التي تتناسب واستعدادات الفرد لممارستها بنجاح ، كما عليه أن يقوم بتعزيز الميول الجديدة والصالحة ، ويؤمن فرص النجاح لها ، ولقد دلت الدراسات العصرية على أهمية الدوافع ، وأوضحت دورها الملحوظ في توجيه النشاط التربوي واستمراره ، وجعلت من وجود الدافع شرطاً أساسياً لتحقيق الهدف .

ويمكن تلخيص وظيفة الدافع التربوي في القوى الديناميكية لدى الفرد ، التي توجه نشاطه في العمل . (1)

1- جبرائيل بشارة ، النهج التعليمي ، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1983 م ، ص 235 .

## ثانيا : الأهداف العالمية للتربية :

### أ - أهداف التربية العقلية :

يعتبر استيعاب التلاميذ الأسس العلمية الهدف الأول للتربية العقلية ، فالمفروض في التلميذ الذي أنهى تعليمه المدرسي أن يكون قد الم مبادئ ومعارف علمية ، يستطيع استخدامها أثناء الحاجة إليها ، وخلال حياته العملية ، ففي المدرسة يتزود التلاميذ بالمهارات الأساسية للعمل العقلي كمهارة .

### ب - أهداف التربية الأخلاقية والوطنية :

تحتل التربية الأخلاقية المركز الأساسي في عملية تكوين الشخصية ، فهي تهدف لتشكيل القناعات الأخلاقية عند التلاميذ ، وتنمية الشعور الوطني لديهم ، وتلعب المدرسة الدور الأكبر في تكوين قيم التلاميذ في الصفوف الأولى للتلميذ تظهر لديه التصورات عن الأخلاق والأعمال الحسنة ، إن تربية التلاميذ على روح التعاون والمساعدات يعني أن نعلمهم كيف يعيشون ويعملون في الجماعة ، وكيف يربطون اهتماماتهم الفردية بالاهتمامات الاجتماعية .

### ج - أهداف التربية الجسدية :

تعتبر التربية الجسدية عاملا حيويا في تكوين الشخصية الإنسانية ، وتكاملها فقيما قيل : "العقل السليم في الجسم السليم " وهذا ما يدعو المعلمين إلى المحافظة على صحة تلاميذهم والاعتناء بقوتهم الجسدية ، وتنمية الميل للتمارين الرياضية واللعب والاهتمام بصحة الحواس ، وتحسين أشكال الحركة والاعتناء بالجمال الجسماني وغيرها ، وتسهم مادة لتربية الصحية في رفع الوعي الصحي لدى التلاميذ ، وتدفعهم إلى إتباع القواعد الصحية وتسلمهم بكل ما يساهم في بناء الصحة الفردية وبالتالي صحة المجتمع عامة . (1)

1- جبرائيل بشارة ، المنهج التعليمي ، ص 236 - 237 .

**د - أهداف التربية الجمالية :**

تهدف التربية الجمالية إلى ما يلي :

أ - تربية الذوق السليم عند التلاميذ فيما يتعلق باللباس، والمظهر الخارجي ، وبالعلاقات الناس بعضهم ببعض ، فالتلميذ يجب أن يميز بين ما هو جميل في الطبيعة وفي المجتمع الإنساني وفي الفن .

ب - خلق هوايات العمل الفني المتنوع ، وهذا يستلزم إيقاظ الاهتمامات والميول ، والإبداع الفني لديهم وتنمية القدرات والمواهب والمهارات الفنية ، بالإضافة إلى ذلك لابد للمدرسة من أن تؤكد على نمو إحساس التلاميذ ، وقدرتهم على ملاحظة أعمالهم الفنية ونقدها لتطويرها ذاتيا بشكل دائم ومستمر . (1)

## تقويم المنهج وتطويره :

### أولا : معنى التقويم وغايته :

التقويم يعني تلك العملية التي تمكننا من القيام بمراقبة سير التنفيذ ، وتقديم لنا المعلومات الكافية عن صحته وسرعته وشكله ، وعن صحة النتائج النهائي ، ومدى تطابق الانجاز مع الأهداف الموضوعية لتحقيق التطوير والتحسين ، ولا شك في أن التقويم يؤدي دورا كثيرا في العملية التربوية باعتبارها عملية هادفة بالأساس ، وتتطلب مقارنة النتائج المحققة مع الأهداف المرسومة بقصد التطوير المستمر .

### ثانيا : التقويم والمنهج المدرسي :

لقد برزت الأهمية البالغة للتقويم في ميدان التربية عامة ، وفي المناهج المدرسية خاصة واختلف دوره باختلاف فلسفة التربية ونظرياتها .

### خصائص التقويم الجيد :

لكي يحقق التقويم الغاية المنشودة ، لابد أن يتصف بالخصائص التالية :

**1 - الارتباط بأهداف واضحة :** يشكل التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية ، ويرافقها في جميع خطواتها ، ويعتمد اعتمادا كبيرا على تحديد الأهداف ووضوحها ، إذ لا يمكن القيام بأي تقويم سليم إذ لم تحدد الأهداف تحديدا دقيقا ، وكانت واضحة لا لبس فيها تبتعد عن الغموض والتعميم .

**2 - الشمول :** فمن المفروض أن يشمل التقويم كل هدف من الأهداف التي تضعها المدرسة ويسعى المنهج لتحقيقها .

فالتربية الحديثة لم يعد يقتصر اهتمامها على النواحي الفعلية للتلميذ ، كما لم تعد تهتم بمجرد حصوله على كم معين من المعلومات والمعارف ، بل أصبحت تعنى بجميع جوانب شخصيته ، والتقويم يكون شاملا لجميع نواحي نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقلي ثم إن التقويم الشامل يفرض تقويم التلميذ من حيث اقترابه من جميع الأهداف التربوية المنشودة ، سواء التلميذ نفسه أو المجتمع الذي ينتمي إليه ، أو كليهما معا .

1 - سلاطينة بلقاسم ، حسن الجبالي ، محاضرات في المنهج والبحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، (د - ط ) ، 2007 م ، ص 116 .

### 3 - تسهيل عملية التقويم الذاتي والتوجيه عند المعلم والتلميذ :

إن الغاية الأساسية للتقويم تمكن في مساعدة المعلم والتلميذ على معرفة مدى التقدم في المسار الصحيح ، نحو الأهداف الموضوعية ، أو مدى تحقيقها وبالتالي معرفة العوامل والأساليب التي تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف ، وكذلك مواطن العجز أو الثغرات أو الأخطاء التي تعوق أو تضع تحقيقها ، ويتطلب هذا بان يكون التقويم جزءا في التدريس ومتكاملا معه ، إذ يستطيع المعلم عند ذلك أن يعدل في طرائق تدريسه ، أو بنيته إلى الفروق الفردية ، وان يعالج الثغرات أو الأخطاء عند وقوعها قبل أن تتكرر وتتراكم ، فتعوق العملية التربوية أما بالنسبة للتلميذ ، فيهدف التقويم اكتشاف مواطن القوة والضعف واستعدادات التلميذ ، وقدراته وميوله ومن ثم توجيهها نحو محتوى ملائم المنهج يشكل أساس قوته في تعلمه وفي حياته المقبلة .

4 - تحسين عملية التعلم والتعليم : يهدف التقويم بشكل أساسي إلى تطوير المنهج ، وتحسينه وبالتالي تطوير عملية التعليم والتعلم وتسهيلها .

5 - أن يكون التقويم إنسانيا عادلا : أي العوامل التي يمكن أن تؤثر في النتائج وتصبح ملاحظتها ، كالعوامل البيئية أو النفسية أو الاجتماعية ، والحياة التي تسود المدرسة باعتبار الظروف .

6 - أن تكون أساليبه وأدواته علمية : كالصدق فهو وسيلة صادقة ، فإذا أراد المعلم يقيس تلاميذ الصف من الصفوف في الحساب ، يجب أن يصوغ أسئلته بوضوح مستخدما لغة دقيقة لتكون الإجابة صادقة . (1)

1 - سلاطنية بلقاسم ، حسان الجيلاني ، محاضرات في المنهج والبحث العلمي ، ص 117 - 118 .

## خطوات عملية التقويم :

### المنطلقات الأساسية للنموذج المقترح :

- 1 - وضوح الأهداف وتحديدّها حتى يكون التقويم علمياً وموضوعياً ، فالأهداف هي بمثابة المعايير التي في ضوءها تتجلى تأثيرات البرنامج وكفاءته وفعاليته .
- 2 - البدء بالتقويم منذ المراحل الأولى ، خدمة لعملية التطوير وضمانه لكفاءته وفاعليته .
- 3 - اعتبار التقويم جزءاً متكاملًا في البرنامج التربوي ، واشتمال البرنامج على شبكة من الخطوات والإجراءات والأشخاص .

### نموذج التقويم التطويري المستمر للبرامج التربوية :

إن عملية التقويم التطويري لا بد لأي برنامج تربوي أن يجيب عن الأسئلة التالية :

- ما الأهداف التي يتوخى البرنامج التربوي تحقيقها ؟

- ما مدى وضوح الأهداف وقابليتها للقياس ؟

- ما الخطة التي وضعت لتحقيق هذه الأهداف ؟

- ما عناصرها الرئيسية والتفصيلية ؟

## تطور المنهج التربوي :

لما كانت التنمية عملية تغيير وتطوير ، كان لابد من أن يتناول هذا التغيير البناء التربوي بأكمله من حيث الهيكل ، والمنهج والأداة ، لكي يكون مليئا لاحتياجات المجتمع في الحاضر وقابل للتطوير بشكل دائم ومستمر في المستقبل ، لان ما نراه اليوم مفيدا وضروريا ، سيكون بعد سنوات قاصرا وغير مقبول ، ولما كان المنهج يشكل حجر الأساس في العملية التربوية ، ويشمل جميع أنواع النشاطات التي يقوم التلاميذ بها ، أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة ، أو بتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل بنية المدرسة أو خارجها ، فقد أصبح المنهج المدرسي هو حياة التلاميذ التي توجهها وتشرف عليها .

وإذا كان المنهج في الماضي قد استخدم كأداة هدم وإعاقة لا تغيير اجتماعي ، فإنه الآن وبعد أن ينتشر الفكر الاشتراكي ، وساءت مفاهيم العدالة الاجتماعية ، وتكافؤ الفرص تحول المنهج المدرسي إلى أداة بناء المجتمع الاشتراكي الجديد ، وأصبح عاملا أساسيا فعلا من عوامل التطور العلمي والتكنولوجي ، وينظر إلى المنهج على انه وسيلة التغيير الأساسية ، فهو يحوي قيم المجتمع وأهدافه الحاضرة والمستقبلية وهو تعبير صادق عن حركة المجتمع نحو تحقيق أهدافه المرسومة .

ومن هنا كان لابد للمنهج من أن ينسجم ويتلائم مع ميول الأطفال ، وقابليتهم ومستوياتهم العقلية والجسمية ، وسيكولوجية التعلم ، فلا بد للمناهج من أن تؤثر وتتأثر بخصائص المجتمع وأهدافه وبظروفه ومشكلاته ، ولذا لابد من دراسة جملة من العوامل عند القيام بأي تطوير للمناهج نذكر منها :

- 1 - القيام بدراسة التغيرات الأساسية لأهداف المناهج ، والعمل على تطويرها بما ينسجم مع أهداف التربية التي تخدم دورها أهداف المجتمع بطريقة تحليلية علمية .
- 2 - القيام بدراسة الأساليب التي تجعل المناهج قادرة على تنمية الاتجاهات ، والمواقف النفسية اللازمة لمجتمع العمل كتربية روح المبادرة ، وروح التعاون ، وروح الدقة ، والنظام للعمل والإنتاج . (1)

1 - جبرائيل بشارة ، المنهج التعليمي ، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1953 . ص 279 - 280 .

- 3 - القيام بدراسة كل مادة من المواد الدراسية ، ضمن خطة متكاملة .
- 4 - القيام بدراسة تعنى بالجانب التنظيمي للمناهج ، وبطرق التدريس الجديدة لبعض المواد باعتبار أن طرائق التدريس جزء لا ينفصل عن المنهج .
- 5 - التأكيد عند وضع المنهج بان الكتاب المدرسي لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة ، فالحياة الثقافية لها وسائل أخرى ، كالتلفزيون ووسائل الإعلام والمسرح .
- إن عملية تطوير المناهج يجب أن تحصل بما يتناسب وخطط التنمية ، وذلك بإقامة التوازن بين التعليم النظري والتطبيق العملي ، وربط المدرسة بالحياة وتضمين مناهج التعليم مع واقع المجتمع ومشكلاته ، وذلك لتلبية متطلبات الحياة العصرية ولتحقيق أهداف المجتمع في تربية الإنسان العربي الجديد . (1)

1 - جبرائيل بشارة ، المنهج التعليمي - ص 281 .

### الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث :

هناك فروق كبيرة بين المنهج الحديث والمنهج القديم ، ولعل أهم هذه الفروق يتواجد في المجالات التالية :

#### - طبيعة المنهج :

- في المنهج القديم المقرر الدراسي مرادف للمنهاج ثابت لا يقبل التعديل .
- يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب وليس على الكيف .
- يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق بالنمو العقلي للطلبة ، مع إهمال بقية النواحي النمائية الأخرى ، كما ويكيف المتعلم المنهاج لان المنهج مدار الاهتمام ، وإتقان المادة الدراسية هو غاية عمل الطلبة .
- بينما المنهج الحديث المقرر الدراسي جزء من المنهج ، وهو مرن يقبل التعديل ، ويركز على الكيف الذي يتعلمه الطالب ، يهتم بالنمو الشامل للطالب ويكيف المنهج له .

#### - تخطيط المنهج :

- في المنهج القديم يتم إعداد المنهج من قبل المتخصصين في المادة الدراسية ، كما انه يركز على اختبار المادة الدراسية التي تمثل محور المنهج .
- بينما في المنهج الحديث يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به ، ويشمل جميع عناصر المنهج ، ومحور المنهج يكون المتعلم .

#### - طبيعة المادة الدراسية :

- في المنهج القديم المادة أو المعرفة غاية في حد ذاتها ولا يجوز إدخال أي تعديل عليها ، ويبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة والمواد الدراسية فيها منفصلة ، ومصدرها الكتاب المقرر .
- بينما في المنهج الحديث يمثل المادة الدراسية وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا كاملا وتعديل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم .

### طريقة التدريس :

في المنهج القديم يقوم على التعليم والتلقين المباشر ، كما أنها تهتم بالنشاطات بأنواعها وأنماطها المتعددة ، وتستخدم الوسائل التعليمية المتنوعة .

### طبيعة المتعلم :

المنهج القديم كان الطالب سلبيًا وغير مشارك ، ويحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية ، بينما في المنهج الحديث الطالب ايجابي مشارك ويحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة .

### علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة :

المنهج القديم لا يهتم بعلاقة المدرسة بالبيئة والأسرة ، بينما المنهج الحديث يهتم بشكل كبير بعلاقة المدرسة بالبيئة والأسرة . (1)

1 - حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، ص 38 .

## العوامل التي تحدد اختيار طريقة التدريس :

يتحمل المعلم والمتعلم والمنهاج العبء الكبير في اختيار الطرائق المناسبة التي تحقق الهدف المراد إليه ، فالطرائق تتحكم فيها مجموعة من العوامل منها :

- 1 - ارتباط الطريقة بهدف التدريس : إن الهدف من الدرس تدريس التلميذ على الوصول من الاستنتاج والاستقراء أي لا بد من إتباع الطريقة الحوارية .
  - 2 - ارتباط الطريقة بمحاور الدرس : من المعلوم أن كل درس يتألف من عدة مراحل لها أهداف تخدم الهدف الرئيسي للدرس .
  - 3 - ارتباط الطريقة بمحتوى التعليم : إن كل مادة تمتلك صفات معينة تستدعي مجموعة من الطرائق المناسبة لهدف الدرس .
  - 4 - ارتباط الطريقة بقدرات التلميذ واستعداداته وخبراته السابقة : مثلا الطريقة التي نعلم بها الرياضيات في الطور الابتدائي ليست الطريقة التي نعلم بها التلاميذ في التعليم الأساسي .
  - 5 - ارتباط الطريقة بالوسائل التعليمية : أصبحت الأساليب القديمة لا تسير التدفق المعرفي الذي لا يعتمد على التجريد بل حسب الوسائل ، بل مرتبط بالوسائل التي تحدد المعنى وتقرب المفهوم من ذهن المتعلم .
  - 6 - ارتباط الطريقة بعامل الزمن : كل درس له هدفه الخاص ، وللوصول إليه نلاحظ عامل الزمن المخصص المهم لكل حصة .
  - 7 - ارتباط الطريقة بشخصية المعلم : إن شخصية المعلم لا بد أن تكون مراعية للنظام العام ومساعدة له ، وقادرة على توضيح وتفسير كل ما يصعب على تلاميذه ، وان يتمتع بسعة الأفق وحب العمل ، وان يكون عادلا .
- فالمعلم إذا أدرك هذه العوامل تعود على الدرس بالفائدة الكبرى ولتوفير فرص النمو المتكامل والسوي له هناك عدة خصائص منها : (1)

1 - حسين أبو رياش - زهرية عبد الحق ، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 110 .

### أولاً : الخصائص الجسمية :

- 1 - يمتاز التلاميذ في هذه المرحلة بطفرة في النمو ، بحيث يزداد وزنهم بدرجات متفاوتة وتظهر هذه الطفرة بين البنات أولاً ، بينما تبدو لدى غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع ، وقد يتأخر نمو بعض التلاميذ إلى بعد هذه المرحلة ، لذا فإن هذه الفئة قد تواجه أوضاع عصبية بين زملائهم ، الأمر الذي يتطلب من المعلم إرشاد مناسب تستلزم تخطيط نشاطات فنية ورياضية .
- 2 - يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراقبين بمظهرهم ، ويميلون إلى الكسل وهذا يؤثر في صحتهم ، ومن المهم أن يراعي المعلم متطلبات النمو في هذه المرحلة وينمي لديهم أهمية التفاهم إلى العمل المدرسي .
- 3 - تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحاً في هذه المرحلة ، ويهتم بشكل خاص بمظهره وقدرته ، ويسعى إلى تطويرها ويزعجه أي شذوذ عن زملائه .

### ثانياً : الخصائص الاجتماعية :

- 1 - يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه ، ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم ، فيتعرف من خلالهم إلى نقاط قوته وضعفه ، ومن المهم أن يعمل المعلم على مناقشة الطالب في أرائه والسعي إلى تنمية أدواره الاجتماعية .
- 2 - يسعى التلميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانه مصدراً هاماً من مصادر القواعد العامة للسلوك ، ويستطيع المعلم أن ينمي لديه الحس بالمسؤولية والالتزام والالتزام بالقرارات لوحده .
- 3 - يحتاج التلميذ المراهق إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه ، كي يشعر بالأمان النفسي ، وإن يلاقي القبول من الأشخاص المهمين بالنسبة إليه ، ويمكن للمعلم أن يلعب دوراً في بناء الذات الاجتماعية لتلاميذه المراهقين ، ويحسن الظن بهم والتنبؤ بسلوكهم. (1)

1 - رابع تركي ، أصول التربية والتعليم ، دار المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 113 .

### ثالثا : الخصائص الانفعالية :

1 - تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة ، فهم سرعوا التقلب ، تجدهم أحيانا كالكبار وأحيانا أخرى كالصغار ، قد يكون مرد ذلك إلى التغيرات البيولوجية ولطريقة التعامل معهم ، ولذلك فإنهم يتأثرون في التوقعات الموجهة إليهم ، وهنا يكمن الدور الرئيسي للمعلم ، حيث ينبغي للمعلم أن يكون منسقا لتصرفاته في الصف ، وان يعامل التلاميذ كمعلمين .

2 - يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة بالنفس ، وذلك أنهم لا يتمكنون من القيام بمهام التي يطلبها الراشدون منهم ، وعلى المعلم تنمية الثقة في النفس حتى لا نجد المراهق يتحدى أهله ومعلميه ، ويعتبرهم عوائق أمامه .

### رابعا : الخصائص العقلية المعرفية :

1 - يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة لدرجة كبيرة ، وعليه فهم القيم الأخلاقية كالخير والشر ، الفضيلة والرذيلة ، العدالة والديمقراطية ، حتى تصبح هذه المفاهيم ذات معنى بالنسبة لهم .

2 - تزداد لدى تلميذ هذه المرحلة القدرة على التذكير والانتباه والتخيل والحفظ ، ويميل بعضهم إلى الرسم والشعر والكتابات الأدبية وأحلام اليقظة .

3 - يعتقد بيارجيه أن تلاميذ هذه المرحلة يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي ، التي تتسم بقدراتهم على الانغماس في المسائل المجردة من حيث القدرة على التفكير في نتائج أفكاره ، وفي الأحداث وتعليلها من الأفكار المجردة .

- ووفق هذا المنهج نستطيع تحديد أثره ودور التلميذ وفق افتراضات .

- أن يقوم التلميذ بالتدرج بالمعرفة ، وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ، ومن الخاص إلى العام .

- ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه . (1)

1 - حسن أبو رياش - زهرية عبد الحق ، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 108 .

# الفصل التطبيقي

"التحليل الإحصائي للاستبيان"

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### جامعة عبد الحميد بن باديس

#### كلية الآداب والفنون

#### قسم الأدب العربي

#### تخصص لسانيات تطبيقية

### استبيان موجه إلى معلمي وتلاميذ التعليم المتوسط

إن هذا الاستبيان يندرج ضمن بحث في إطار تحضير لمذكرة تخرج بعنوان أثر المنهج التربوي الجديد على أداء الملكة التواصلية المرحلة المتوسطة نموذجا لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية .

و إن المعلومات المتحصل عليها ضمن هذا الاستبيان يستعمل لأغراض علمية فقط وان نجاح هذا البحث يتوقف على مدى تجاوبهم مع الأسئلة وشكرا .

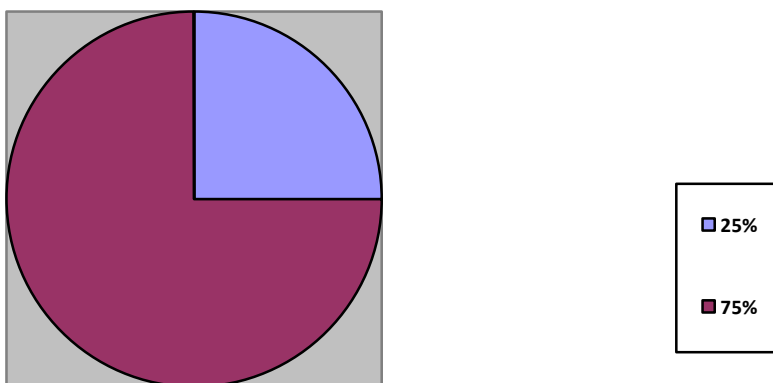
درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا	أعزائي التلاميذ يرجى كتابة الدرجة المعبرة عن استجابتك أمام كل سؤال وفقا لمقدار التقدير الآتي .
					يشجع المنهج الدراسي المقرر التلاميذ على التعبير عن قدراتهم الحقيقية .
					يحتوي المنهج بمتوازن الأطر النظرية والعملية في كل درس .
					مفردات المنهج المقرر واضحة في بداية الفصل الدراسي .
					يربط التدريس في كل درس محتوى الدرس السابق الحالي .
					بفضل تطور المنهج أصبحت التكنولوجيا توظف بشكل فاعل وايجابي في التدريس .

					يتيح المنهج الفرصة للتلميذ ممارسة النشاطات بأنفسهم أثناء إلقاء المعلم الدرس .
					يعكس المنهج خصائص التلميذ المراهق وقدراته وضعفه .
					تحدد الأهداف التعليمية في المتوسطة عن طريق سلوك المتعلم ورغبته في التعلم .
					يتيح المنهج الفرصة للتلاميذ ممارسة النشاطات بأنفسهم أثناء الدرس .
					تشجع طريقة التدريس التلاميذ الصامتين على المشاركة والتفاعل داخل الصف .
					يقدم المنهج المساعدات الفردية للتلاميذ فيما يتعلق بمتطلبات المقرر الدراسي .
					يساعد المنهج الدراسي على الابتكار والخلق والتجديد .
					يعرض المنهج المادة بسرعة يتيح الفرصة للتلاميذ بمتابعتها بسهولة للتلاميذ .
					التعلم عن طريق المقاربة بالكفاءات يسهل عمل المعلم ويستطيع المتعلم مواجهة مختلف التحديات
					يرتكز المنهج القديم على المعلم وأصبح المنهج الحديث يركز على المعلم داخل المؤسسة وخارجها .
					المهارات التي يحتاجها تلاميذ الطور الأساسي كونوا أشخاص ناجحين ، التعاون الجماعي فيما بينهم الطرق الجماعية .

التحليل الإحصائي للاستبيان

تحليل النتائج

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
التلاميذ	15	75%
الأساتذة	05	25%
المجموع	20	100%



تحليل نتائج الاستبيان بالنسبة لتلاميذ المتوسطة السنة الرابعة "نموذجاً"

$$1 - \frac{15 \times 100}{20} = 75\%$$

$$2 - \frac{05 \times 100}{20} = 25\%$$

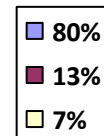
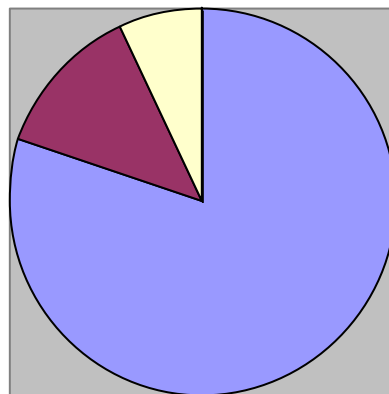
السؤال الأول :

مثال :  $13\% = 2 \times 100$

15

1 - يشجع المنهج الدراسي المقرر التلاميذ على التعبير عن قدراتهم الحقيقية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	02	13%
بدرجة قليلة	01	07%
بدرجة متوسطة	12	80%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	15	100%



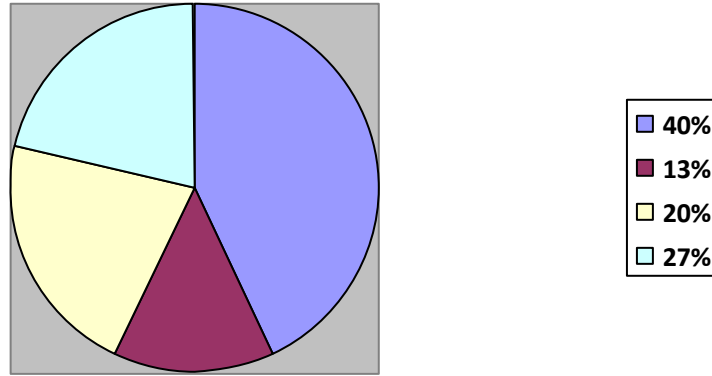
- تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المنهج يشجع التلاميذ على التعبير عن قدراتهم الحقيقية بدرجة متوسطة بنسبة 80% من التلاميذ يؤكدون ذلك بمعنى أنه لم يصل إلى ذروته في التعبير عن قدراتهم ومستواهم .

السؤال الثاني :

2 - يحتوي المنهج بتوازن الأطر النظرية والعملية في كل درس .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
00%	00	بدرجة قليلة جدا
40%	06	بدرجة قليلة
27 %	04	بدرجة متوسطة
20%	03	بدرجة كبيرة
13%	02	بدرجة كبيرة جدا
100%	15	المجموع



تحليل النتائج :

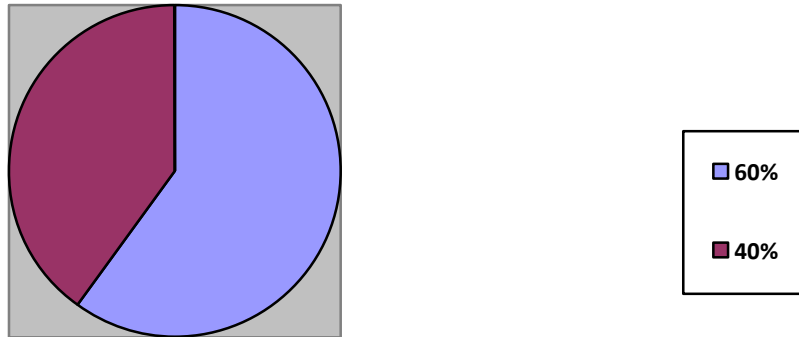
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه انه ليس هناك توازن بين

الأطر النظرية والعملية في كل درس أي بدرجة قليلة بنسبة 40% من التلاميذ يؤكدون على انه ليس هناك توازن .

السؤال الثالث :

- مفردات المنهج المقرر واضحة في بداية الفصل الدراسي .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
00%	00	بدرجة قليلة جدا
00%	00	بدرجة قليلة
00%	00	بدرجة متوسطة
60%	09	بدرجة كبيرة
40%	06	بدرجة كبيرة جدا
100%	15	المجموع



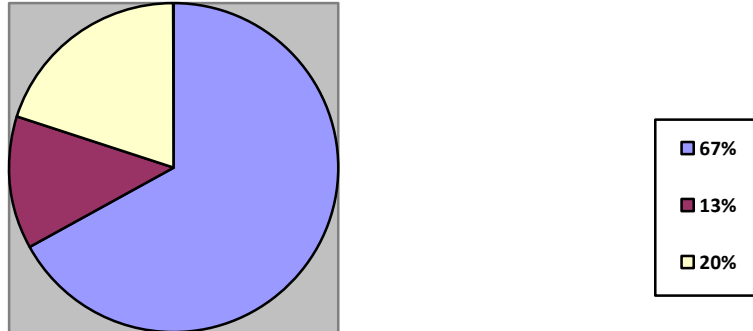
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مفردات المنهج واضحة بدرجة كبيرة بنسبة 60% من التلاميذ يؤكدون على ذلك أي معظمهم .

السؤال الرابع :

- يربط التدريس المنهج في كل درس محتوى الدرس السابق مع الدرس الحالي .

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	02	13%
بدرجة متوسطة	00	00%
بدرجة كبيرة	03	20%
بدرجة كبيرة	10	67%
المجموع	15	100%



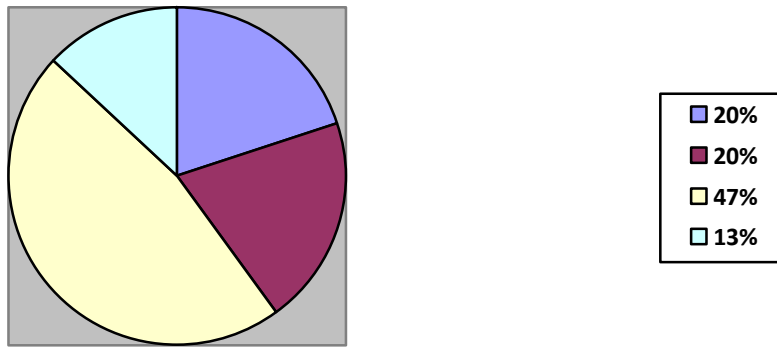
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك ترابط بين محتوى الدرس السابق مع الدرس الحالي في التدريس بدرجة كبيرة جدا بنسبة 67% من التلاميذ يقرون بذلك .

السؤال الخامس :

- بفضل تطور المنهج أصبحت التكنولوجيا توظف بشكل فاعل وإيجابي في التدريس .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	03	20%
بدرجة قليلة	03	20%
بدرجة متوسطة	02	13%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	07	47%
المجموع	15	100%



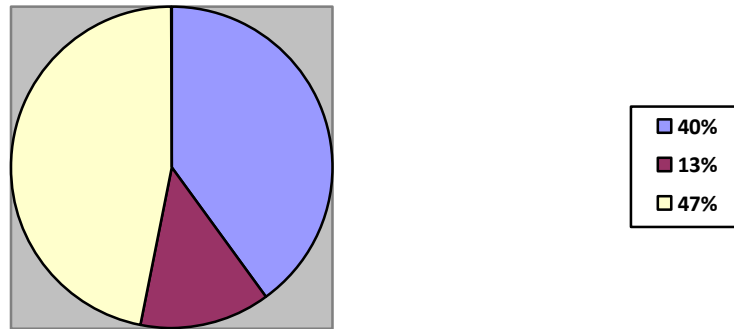
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن التكنولوجيا في المدارس أصبحت بشكل فاعل في التدريس بدرجة كبيرة جدا بنسبة 47% من التلاميذ يؤكدون على ذلك .

السؤال السادس :

- يتيح المنهج الفرصة للتلاميذ ممارسة النشاطات بأنفسهم أثناء إلقاء المعلم الدرس .

الاقتراحات	التكرار	المجموع
بدرجة قليلة جدا	07	47%
بدرجة قليلة	06	40%
بدرجة متوسطة	02	13%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	15	100%



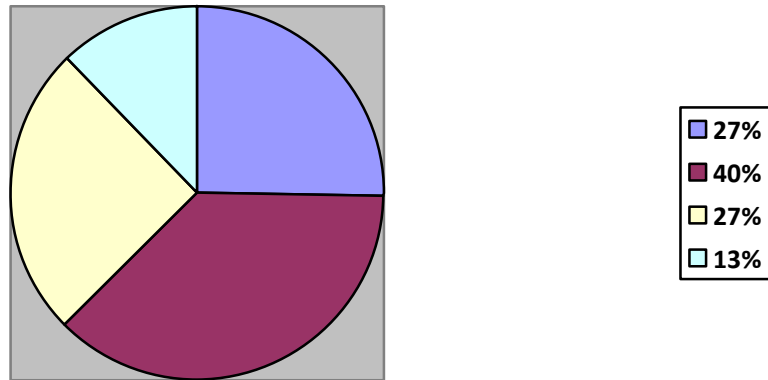
- تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المنهج لا يتيح للتلميذ بممارسة النشاطات بأنفسهم بدرجة قليلة جدا 47% من التلاميذ يلاحظون أن المعلم هو الذي يقوم بمساعدتهم .

السؤال السابع :

- يعكس المنهج خصائص التلميذ المراهق وقدراته وضعفه .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	04	27%
بدرجة قليلة	06	40%
بدرجة متوسطة	02	13%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	03	20%
المجموع	15	100%



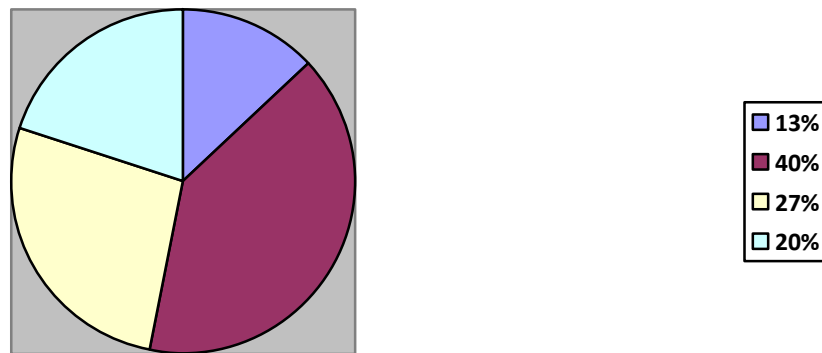
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المنهج بالنسبة للتلاميذ لا يعكس خصائصه وقدراته وضعفه أي بدرجة قليلة حوالي 40% من التلاميذ يرجحون هذا القول .

السؤال الثامن :

- تحدد الأهداف التعليمية في المتوسطة عن طريق سلوك المتعلم ورغبته في التعلم .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	02	13%
بدرجة متوسطة	04	27%
بدرجة كبيرة	06	40%
بدرجة كبيرة جدا	03	20%
المجموع	15	100%



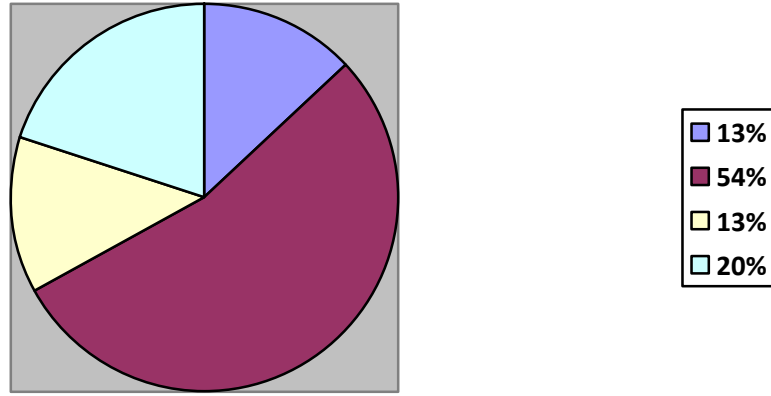
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأهداف التعليمية تحدث عن طريق سلوك المتعلم بدرجة كبيرة حوالي 40% من التلاميذ يؤيدون هذا القول .

السؤال التاسع :

- تشجع طريقة التدريس التلاميذ الصامتين على المشاركة والتفاعل داخل الصف .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	02	13%
بدرجة متوسطة	03	20%
بدرجة كبيرة	02	13%
بدرجة كبيرة جدا	08	54%
المجموع	15	100%



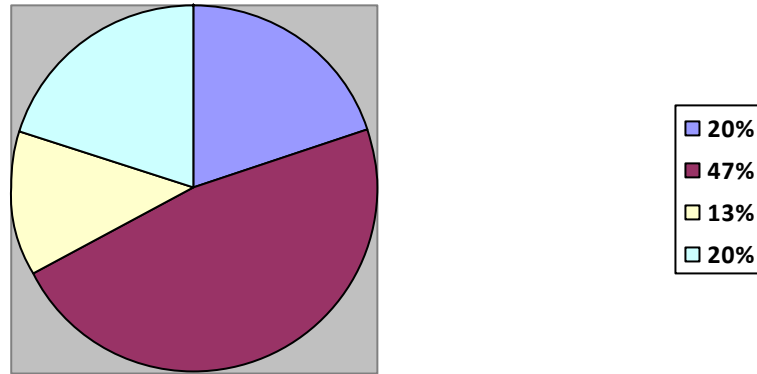
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : طريقة التدريس الحديثة تساعد التلميذ الصامت على التفاعل داخل القسم بدرجة كبيرة جدا بنسبة 54% من التلاميذ يلاحظون ذلك ، نستطيع القول أن المنهج الجديد نجح في تقديم مساعدات للتلميذ بشكل أفضل .

السؤال العاشر :

- يقدم المنهج المساعدات الفردية للتلاميذ فيما يتعلق بمطلبات المقرر الدراسي .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	03	20%
بدرجة قليلة	03	20%
بدرجة متوسطة	07	47%
بدرجة كبيرة	02	13%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	15	100%



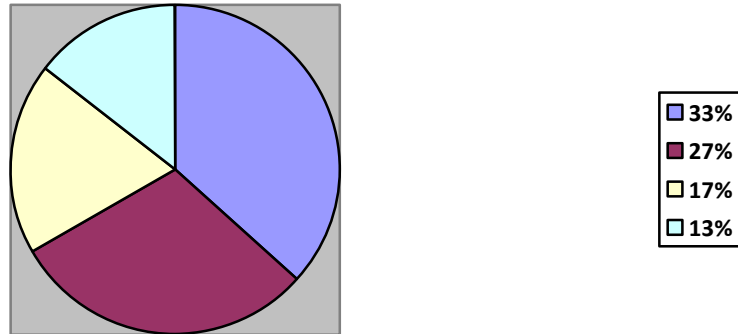
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : التلاميذ يلاحظون أن المنهج يقدم المساعدات الفردية لهم بدرجة متوسطة أي بنسبة 47% من التلاميذ والبعض الآخر يرى انه لا يقدم أي مساعدات بدرجة قليلة جدا بنسبة 20% كذلك ، هنا نعود للفروق الفردية لدى التلاميذ كل تلميذ وسرعة فهمه للمقرر الدراسي .

السؤال الحادي عشر :

- يساعد المنهج الدراسي على الابتكار والخلق والتجديد .

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	05	33%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	04	27%
بدرجة كبيرة	04	17%
بدرجة كبيرة جدا	02	13%
المجموع	15	100%



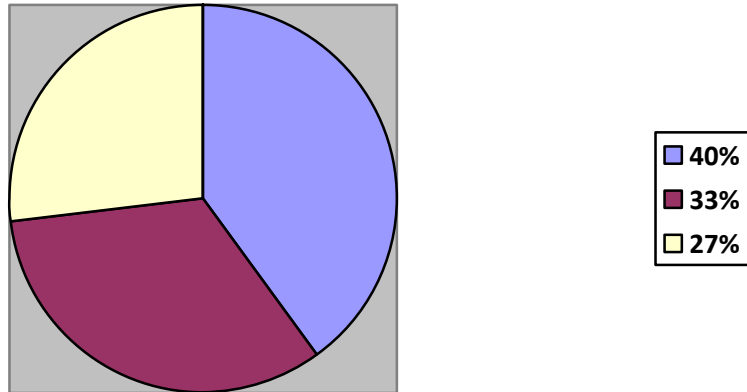
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : التلاميذ يؤكدون معظمهم أن المنهج لا يساعدهم على الخلق والتجديد بنسبة 33% من التلاميذ والبعض الآخر يراها بدرجة متوسطة .

السؤال الثاني عشر :

- يعرض المنهج المادة بسرعة يتيح الفرصة للتلاميذ بمتابعتها بسهولة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	05	33%
بدرجة متوسطة	06	40%
بدرجة كبيرة	04	27%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	15	100%



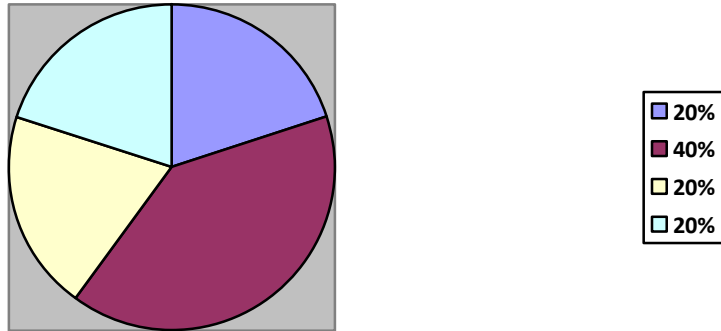
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : معظم التلاميذ يلاحظون أن المنهج يعرض المادة بسرعة تتيح للتلاميذ بمتابعتها بسهولة بنسبة % 40 أي بدرجة متوسطة ، بينما البعض الآخر يراها بدرجة قليلة بنسبة % 33 أي أن البعض يواجه صعوبة في عرض مادة المنهج

السؤال الثالث عشر :

- التعلم عن طريق المقاربة بالكفاءات يسهل عمل المعلم ويستطيع المتعلم مواجهة مختلف التحديات .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	03	20%
بدرجة متوسطة	06	40%
بدرجة كبيرة	03	20%
بدرجة كبيرة جدا	03	20%
المجموع	15	100%



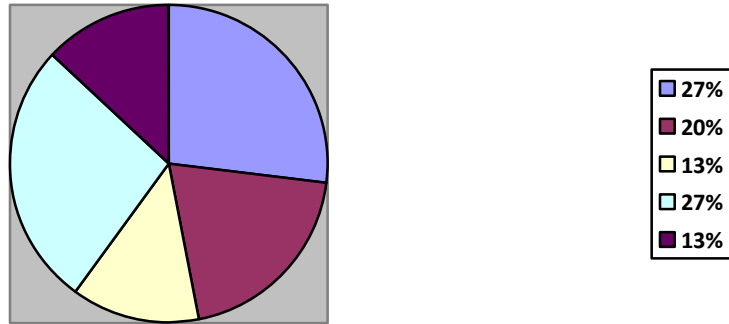
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : محاولة التلميذ لكي يتعلم لوحده تسهل عمل المعلم ، يرى التلاميذ أن نسبة نجاح منهج المقاربة بالكفاءات في المتوسطة بنسبة % 40 أي بدرجة متوسطة بمعنى يساهم في تسهيل عمل المعلم ويستطيع المتعلم مواجهة مختلف التحديات بمساعدة المعلم طبعاً .

السؤال الرابع عشر :

- يرتكز المنهج القديم على المعلم وأصبح المنهج الحديث يرتكز على المتعلم داخل المؤسسة وخارجها .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	04	27%
بدرجة قليلة	03	20%
بدرجة متوسطة	02	13%
بدرجة كبيرة	04	27%
بدرجة كبيرة جدا	02	13%
المجموع	15	100%



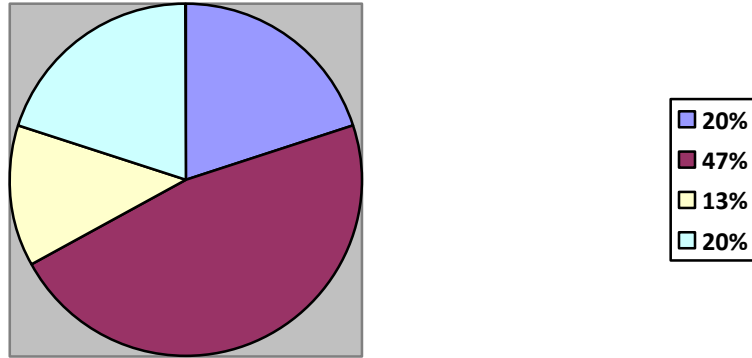
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : نصف التلاميذ وقفوا مواقف متباينة النصف يقول بدرجة قليلة جدا والنصف الآخر يقول بدرجة كبيرة أي أن المنهج الحديث أصبح يرتكز المتعلم بدرجة جدا بنسبة 27% وبدرجة كبيرة جدا بنسبة 27% حسب طبيعة التلميذ وقدرته على التجاوب مع المعلم وطريقة بحثه .

السؤال الخامس عشر :

- المهارات التي يحتاجها تلاميذ الطور الأساسي ليكونوا أشخاصا ناجحين ، التعاون الجماعي فيما بينهم الطرق الجماعية .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	03	20%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	07	47%
بدرجة كبيرة جدا	02	13%
بدرجة كبيرة	03	20%
المجموع	15	100%



تحليل النتائج :

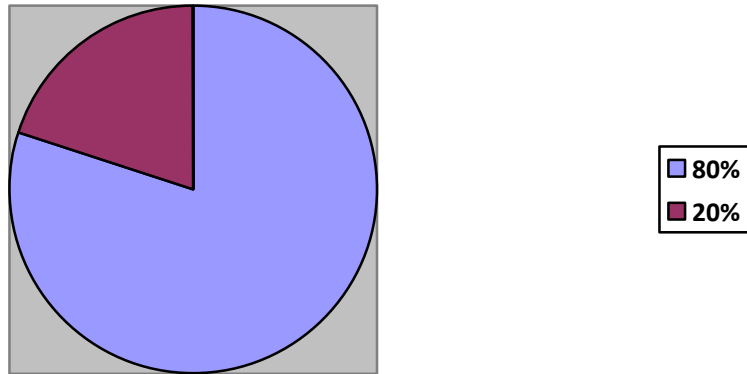
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : معظم التلاميذ يؤيدون التعاون الجماعي فيما بينهم بدرجة متوسطة حوالي 47% والبعض الآخر يقول بدرجة كبيرة جدا وبدرجة قليلة جدا بنسبة 20% بينما بدرجة كبيرة بنسبة قليلة 13% أي نستطيع القول أن كل تلميذ ونظرتة للتعاون الجماعي .

2 - تحليل نتائج الاستبيان بالنسبة للأساتذة :

السؤال الأول :

- يشجع المنهج الدراسي المقرر للتلاميذ على التعبير عن قدراتهم الحقيقية .

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	04	80%
بدرجة كبيرة	01	20%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	05	100%



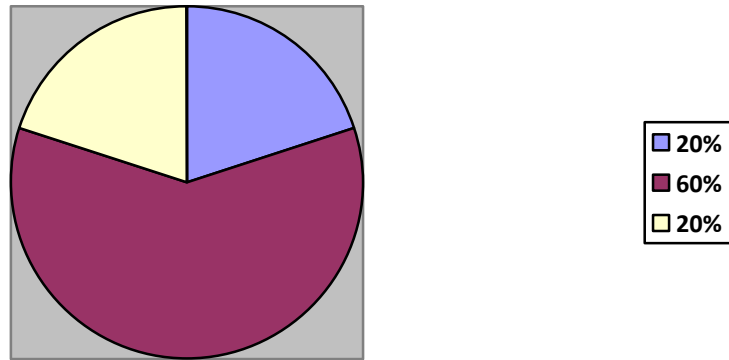
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : المنهج الدراسي بالنسبة للأساتذة يستطيع التعبير عن قدراتهم الحقيقية بدرجة متوسطة بنسبة 80% وبدرجة كبيرة بنسبة بنسبة 20% .

السؤال الثاني :

- يحتوي المنهج بتوازن الأطر النظرية والعملية في كل درس .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	03	60%
بدرجة متوسطة	01	20%
بدرجة كبيرة	01	20%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	05	100%



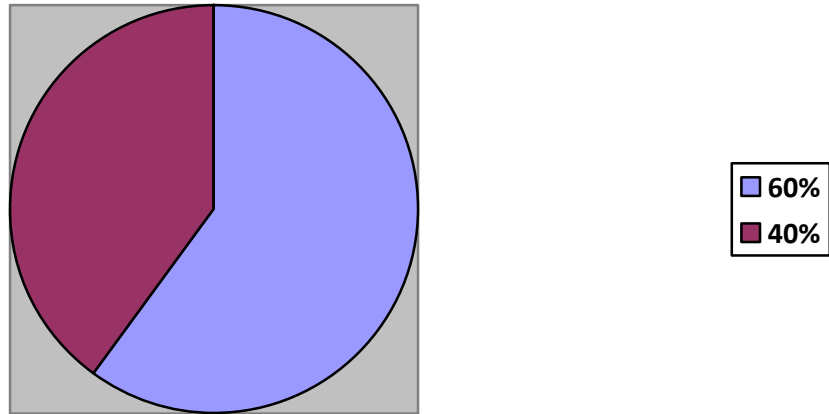
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : المنهج لا يحقق التوازن بين الأطر النظرية والعملية أي بدرجة قليلة بنسبة 60% وبدرجة قليلة بنسبة 20% .

السؤال الثالث :

- مفردات المنهج المقرر واضحة في بداية الفصل الدراسي .

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	00	00%
بدرجة كبيرة	03	60%
بدرجة كبيرة جدا	02	40%
المجموع	05	100%



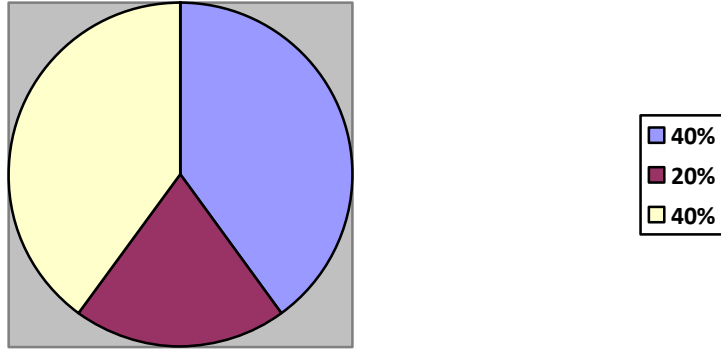
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : مفردات المنهج واضحة في بداية الفصل الدراسي بدرجة كبيرة جدا بنسبة 60% وبدرجة كبيرة جدا بنسبة 40% بمعنى حقق هدفه .

السؤال الرابع :

- يربط التدريس في كل درس محتوى الدرس السابق مع الدرس الحالي .

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	02	40%
بدرجة كبيرة	01	20%
بدرجة كبيرة جدا	02	40%
المجموع	05	100%



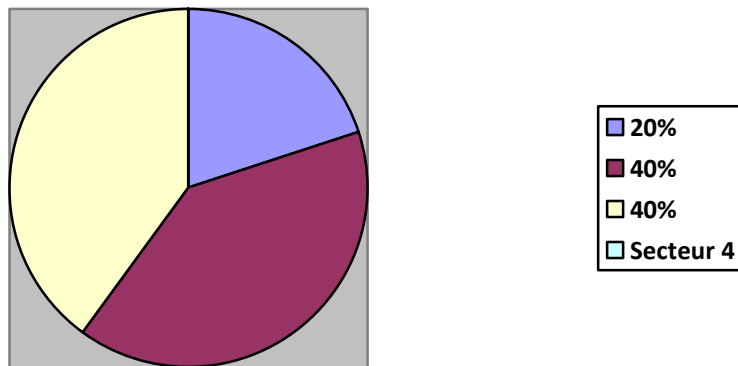
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن : هناك تداخل وترابط بين المنهج وبين الدروس أي الدرس السابق مع الدرس الحالي بدرجة متوسطة بنسبة 40% وبدرجة كبيرة جدا بنسبة 40% وبدرجة كبيرة 20% أي حقق ميزة الترابط وهذا ايجابي للتلاميذ حسب آراء الأساتذة .

السؤال الخامس :

- بفضل تطور المنهج أصبحت التكنولوجيا توظف بشكل فاعل وايجابي في التدريس .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	02	40%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	00	00%
بدرجة كبيرة	02	40%
بدرجة كبيرة جدا	01	20%
المجموع	05	100%



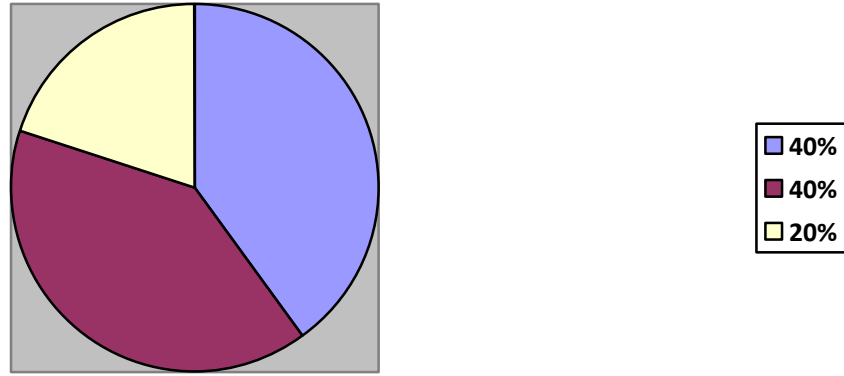
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : كل أستاذ ورأيه في توظيف التكنولوجيا في التعليم هناك بدرجة قليلة جدا بنسبة 40% وهناك بدرجة كبيرة بنسبة 40% وبدرجة كبيرة جدا بنسبة 20% .

السؤال السادس :

- يتيح المنهج الفرصة للتلميذ ممارسة النشاطات بأنفسهم أثناء إلقاء المعلم الدرس .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	02	40%
بدرجة قليلة	02	40%
بدرجة متوسطة	01	20%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	05	100%



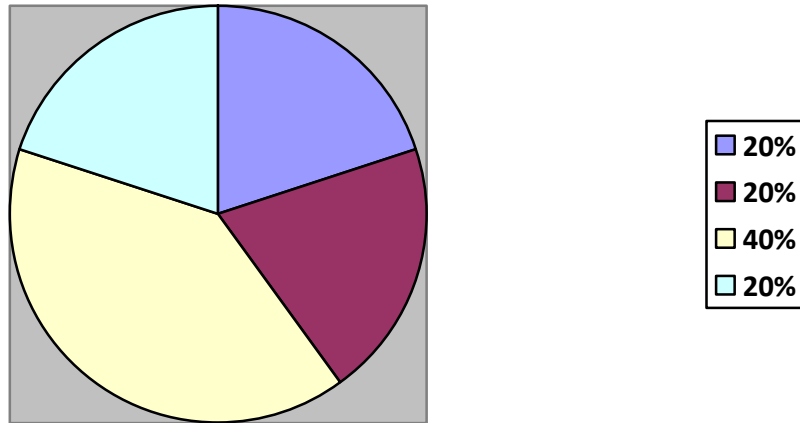
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : التلميذ لا يستطيع ممارسة النشاطات بنفسه دون مساعدة أستاذه أي بدرجة قليلة جدا بنسبة 40% وبدرجة قليلة بنسبة 40% ، وبدرجة متوسطة بنسبة 20% .

السؤال السابع :

- يعكس المنهج خصائص التلميذ المراهق وقدراته وضعفه .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
20%	01	بدرجة قليلة جدا
20%	01	بدرجة قليلة
40%	02	بدرجة متوسطة
20%	01	بدرجة كبيرة
00%	00	بدرجة كبيرة جدا
100%	05	المجموع



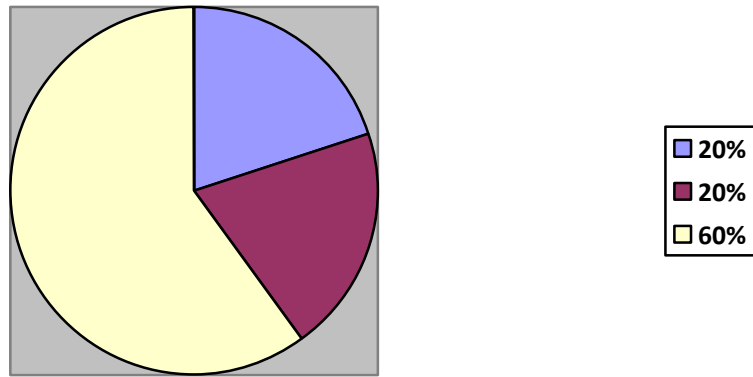
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : المنهج يعكس خصائص التلميذ المراهق وقدراته وضعفه حسب آراء الأساتذة بدرجة متوسطة بنسبة 40% ، وبدرجة قليلة بنسبة 20% وبدرجة قليلة جدا بنسبة 20% .

السؤال الثامن :

- تحدد الأهداف التعليمية في المتوسطة عن طريق سلوك المتعلم ورغبته في التعلم .

الافتراحت	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	01	20%
بدرجة متوسطة	01	20%
بدرجة كبيرة	03	60%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	05	100%



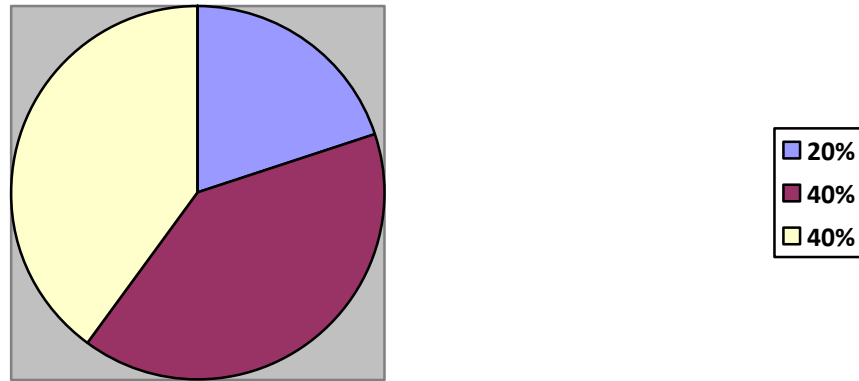
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : الأهداف التعليمية تحدد عن طريق سلوك المتعلم بدرجة كبيرة بنسبة 60% من الأساتذة يقرون بذلك أي المتعلم هو محور العملية التعليمية .

السؤال التاسع :

- تشجع طريقة التدريس التلاميذ الصامتين على المشاركة والتفاعل داخل الصف .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	01	20%
بدرجة كبيرة	02	40%
بدرجة كبيرة جدا	02	40%
المجموع	05	100%



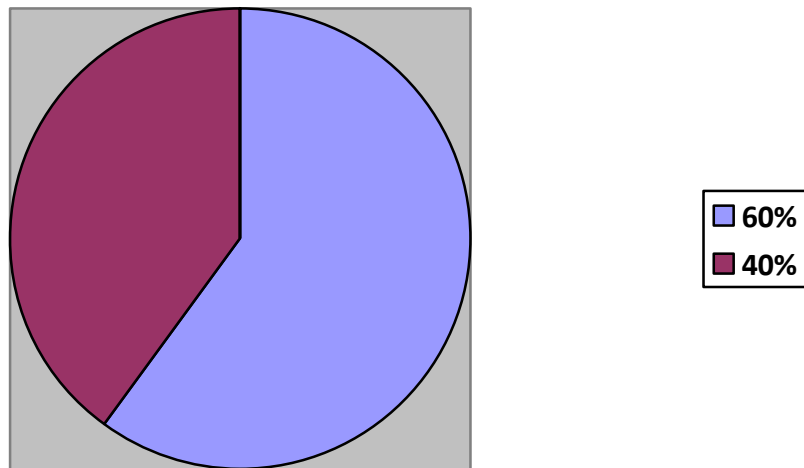
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : طريقة التدريس تشجع التلاميذ على التفاعل داخل الصف بدرجة كبيرة جدا بنسبة 40% وبدرجة كبيرة 40%

السؤال العاشر :

- يقدم المنهج المساعدات الفردية للتلاميذ فيما يتعلق بمتطلبات المقرر الدراسي .

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	03	60%
بدرجة متوسطة	02	40%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	05	100%



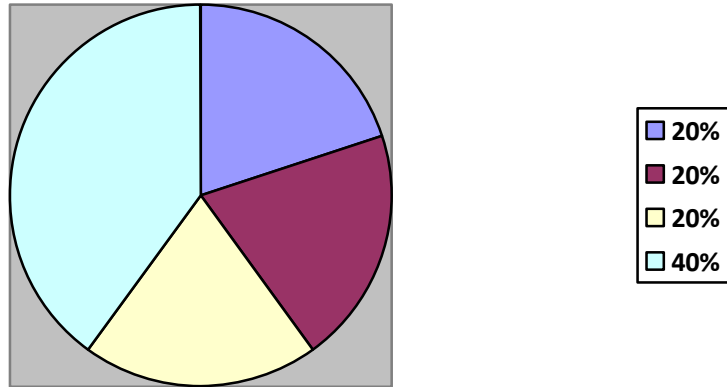
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : المنهج لا يقدم مساعدات فردية للتلاميذ حسب آراء الأساتذة بدرجة قليلة بنسبة 60% وبدرجة متوسطة بنسبة 40% .

السؤال الحادي عشر :

- يساعد المنهج الدراسي على الابتكار والخلق والتجديد .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
00%	00	بدرجة قليلة جدا
20%	01	بدرجة قليلة
20%	01	بدرجة متوسطة
20%	01	بدرجة كبيرة
40%	02	بدرجة كبيرة جدا
100%	05	المجموع



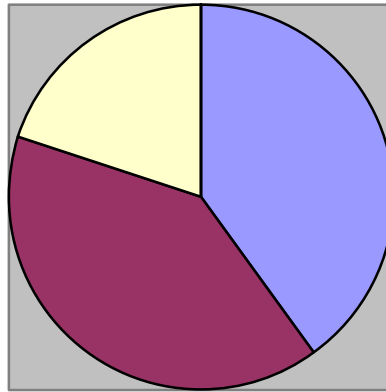
- تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : المنهج الدراسي بالنسبة للأساتذة أصبح يساعد على التجديد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 40% من الأساتذة يؤكدون ذلك .

السؤال الثاني عشر :

- يعرض المنهج المادة بسرعة تتيح الفرصة للتلاميذ بمتابعتها بسهولة .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	02	40%
بدرجة كبيرة	02	40%
بدرجة كبيرة جدا	01	20%
المجموع	05	100%



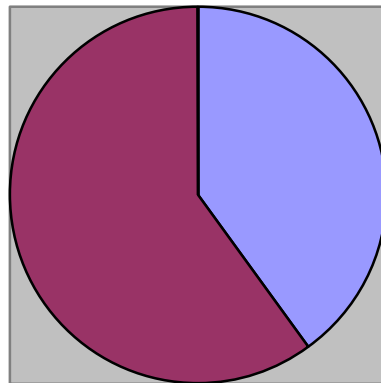
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : المنهج يعرض المادة بسهولة بدرجة متوسطة بنسبة 40% وبدرجة كبيرة بنسبة 40% أي انه نجح في عرض المادة في مساعدة التلميذ في دراسته .

السؤال الثالث عشر :

- التعلم عن طريق المقاربة بالكفاءات يسهل عمل المعلم ويستطيع المتعلم مواجهة مختلف التحديات .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	00	00%
بدرجة متوسطة	03	60%
بدرجة كبيرة	02	40%
بدرجة كبيرة جدا	00	00%
المجموع	05	100%



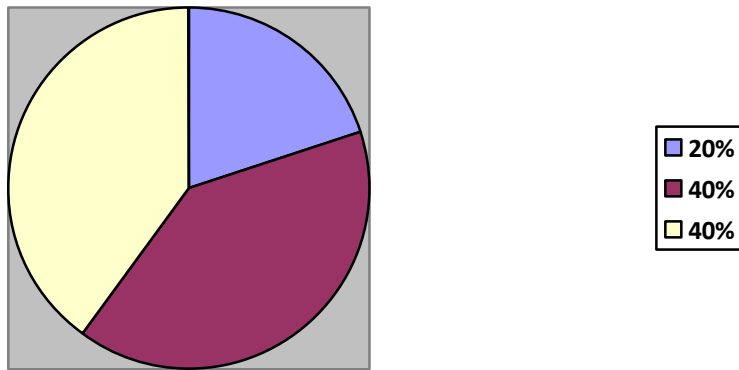
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : منهج المقاربة بالكفاءات يسهل عمل المعلم بدرجة متوسطة بنسبة 60% من الأساتذة يؤكدون ذلك وبدرجة كبيرة بنسبة 40% من الأساتذة يؤكدون ذلك حسب التلاميذ المتمدرسين عندهم .

السؤال الرابع عشر :

- يركز المنهج القديم على المعلم وأصبح المنهج الحديث يركز على المتعلم داخل المؤسسة وخارجها .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة قليلة جدا	00	00%
بدرجة قليلة	02	40%
بدرجة متوسطة	01	20%
بدرجة كبيرة	00	00%
بدرجة كبيرة جدا	02	40%
المجموع	05	100%



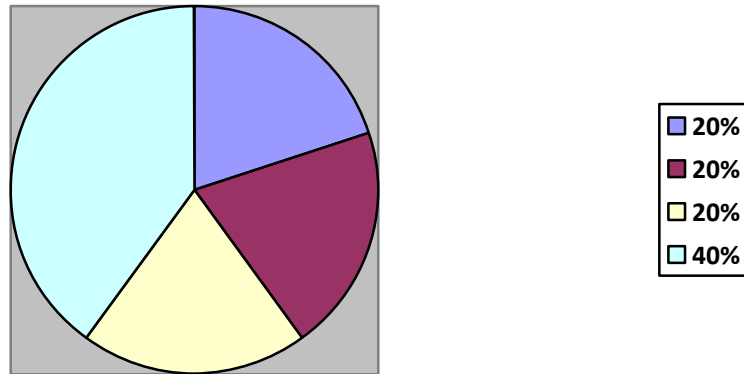
تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : الأساتذة أعطوا آراء متباينة البعض يقول أن المنهج الحديث يركز على المتعلم داخل المؤسسة وخارجها بدرجة قليلة بنسبة 40% من الأساتذة وبدرجة كبيرة جدا بنسبة 40% من الأساتذة ، أي أن كل أستاذ ذو رأيه في المنهج .

السؤال الخامس عشر :

- المهارات التي يحتاجها تلاميذ الطور الأساسي ليكونوا أشخاصا ناجحين التعاون الجماعي فيما بينهم الطرق الجماعية .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
درجة قليلة جدا	00	00%
درجة قليلة	01	20%
درجة متوسطة	01	20%
درجة كبيرة	02	40%
درجة كبيرة جدا	01	20%
المجموع	05	100%



تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن : معظم الأساتذة الذين أخذنا رأيهم يرجحون الطرق الجماعية بدرجة كبيرة بنسبة 40% من الأساتذة وذلك حسب خبرتهم وتطبيقها على تلامذتهم .

ملاحظة : نلاحظ تباين بين آراء الأساتذة حول المنهج ولكن يتفقون على هناك كثافة في المنهاج ومع ذلك يتجاوب التلاميذ في معظم الأحيان .

من خلال الاستبيان الذي قمنا به حول المنهج الدراسي نصل إلى النتائج التالية :

**أثر المنهج التربوي الجديد على أداء الملكة التواصلية على تلاميذ المرحلة المتوسطة :**

أصبح التدريس قوة فعالة لتنمية القوة البشرية ، وان فعاليته تستمد من نشاط المعلم خاصة ، وعزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية ، لكل انه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية وكونه على اتصال دائم ومستمر مع التلاميذ وبالتالي يتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح والتعرف على قدراتهم وميولهم ، وتحديد الاختلاف الموجود بينهم ، ومن ثم العمل على إنجاز الفعل التعليمي لتحقيق الأهداف المسطرة له ، فالتعليم في السابق كان يركز على المعلم في سير العمل المدرسي بمراعاة طبيعة شخصية تلاميذه ، فكان محور العملية التعليمية التعلمية ، فهو الذي يخطط وينفذ ، والآن أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية ، فهو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم ، فمن اجله تنشأ المدارس وتجهز بكافة الإمكانيات لتكوين عقله وجسمه ، روحه ومعارفه واتجاهاته ، فالتلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية ولهذا تسعى وزارة التربية لتكثيف الجهود لوضع طرائق ومناهج بما يتلائم مع قدراتهم .

- إن المرحلة التي يمر بها تلاميذ المتوسطة هي مرحلة المراهقة المبكرة ، فهي مرحلة تتميز بسرعة التغير والتحول ، وتوصف بأنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج في كافة المظاهر وجوانبه الشخصية ، ان هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الفرد ، ولهذا فان لهذه المرحلة انعكاساتها على شخصية التلميذ كلها ، فمن اجل مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق اكبر قدر من القناعة الذاتية ومن اجل تنمية تفاعله الاجتماعي بشكل فاعل ، ومن اجل تشجيعه على تحقيق ذاته ، لابد للمعلمين فهم مسببات السلوك الذي يقوم به التلاميذ ، إذ أن على المعلمين إدراك بعض الطرائق لتعزيز ثقة المراهقين بأنفسهم ما يسمى بمنهج المقاربة بالكفاءات . (1)

1 - رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ط2 ، ص 112 .

- يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية في أي خبرة والسعي نحو استيعابها بحيث يسهم ذلك في إنجاح المتعلم ، وزيادة ثقته بنفسه ، والتقدم في مستوى تعلمه.
- يستطيع بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إدماجها في بنائه المعرفي .
- يطور التلميذ خبراته في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها .
- يتدرب على بناء ملخصات لمجموعة أفكار تعكس بوضوح البنية والعلاقة .
- يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق ، خلال عمليات المقارنة والمقابلة .
- يقوم التلميذ بإجراء علاقات مشابهة ، ويتدرب على الاستخدام الواعي للاستراتيجيات المعرفية .

### - المقاربة بالكفاءات والمهارات :

يعد أسلوب التدريس بالكفاءات مقاربة حديثة في تطوير العملية التعليمية المكتملة لاستراتيجيات المقاربة بالأهداف ، لذا فان التدريس وفق هذه المقاربة يستلزم بالضرورة امتلاك المعلم كفاءات مهنية ، تسمح له بتهيئة وضعيات ومواقف تعليمية ، بحيث تساعد التلميذ على اكتساب معارف ومهارات بشكل وظيفي ، كما تمكنه من تقويم أداء المتعلم تقويما موضوعيا .

### - مفهوم الكفاءة :

هي قدرة المتعلم على مواجهة مواقف تربوية مختلفة ، تقضي إلى انجاز عمل محدد بأسلوب يبرز استقلالته في التوصل إلى الحل بأهمية وكفاءة مكنسبة ، أو هي سلوك مركب ومنظم يتطلب تعبئة مهارات في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية ، من اجل مجابهة إشكال معين في المجال المدرسي أو المهني أو الاجتماعي ، وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية أي ربط العملية التعليمية بالحياة اليومية للمتعلم ، وإستراتيجية التدريس وفق مدخل حل المشكلات . (1)

1- حسين أبو رياش ، زهرية عبد الحق ، علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس ، ص 109 .

خاتمة

## خاتمة

وفي ختام هذه المرحلة البحثية الطويلة ، توصلنا إلى بعض النتائج نجملها فيما يأتي :

- 1 - يمثل المنهج البناء الأساسي للمعرفة ، وأن دور المعلم يقتصر على التلقين الجيد ، وتحدد الأهداف التعليمية على شكل نتائج سلوكية .
- 2 - يهتم المنهج بتنسيق العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال مجالس الآباء والمعلمين .
- 3 - يسعى المنهج الحديث لتنمية شخصية الطالب بجميع جوانبه لمواجهة التحديات ، وتنمية قدرته على التعلم الذاتي .
- 4 - طريقة التدريس هي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والخبرات التربوية .
- 5 - التقويم هو العملية التي ترمي إلى معرفة مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف .
- 6 - المحتوى هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين .
- 7 - الهدف التربوي هو تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلم عن طريق عملية التعلم والتعليم .
- 8 - تعد الأهداف الدعامة الحقيقية التي يعتمد عليها المنهج التربوي التي ترتبط بالعقيدة السائدة في المجتمع .

ومن بين الملاحظات التي يمكن أن ندرجها من خلال الدراسة التطبيقية التي أسقطناها على آراء أساتذة وتلاميذ الطور الأساسي أن المنهج نجح كثيرا في التعامل مع تلاميذ المتوسطة في التعبير عن قدراتهم الحقيقية ، ومن خلال منهج المقاربة بالكفاءات يقر المعلمين أن التلميذ أصبح يستطيع مواجهة مختلف التحديات التي تواجهه بسهولة ، ويستطيع الابتكار والتجديد وذلك بنسب كبيرة .

نستطيع القول إن أثر المنهج التربوي الجديد يتوافق والتطورات التي تحدث في المنهج ، ومع التطورات التكنولوجية يستطيع منهج المقاربة بالكفاءات مساعدة التلميذ على الدراسة داخل وخارج المؤسسة التعليمية ، ولا ننسى رغبة التلميذ وجهود المعلم في تحسين التعلم ، وبذلك يتطور المجتمع بأسره ونواكب العصرنة ونصبح مجتمع متحضر له مكانته في الدول الكبرى ، يقفون محترمين شامخين رؤوسنا .

ولا يسعنا أخيرا وليس آخرا إلا أن نحمد الله عز وجل وأن نأمل أن يكون بحثنا هذا بداية  
لبحوث أخرى أكثر عمقا ونضجا .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم .

المصادر والمراجع :

- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، المناهج ( المكونات ، الأسس ، التنظيمات ) ، دار القاهرة جمهورية مصر العربية ، ط1 ، 2008 .
- إبراهيم محمد الشافعي ، وآخرون ، المنهج المدرسي من منظور جديد ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط1 ، 1996 .
- أحمد حسين اللقاني ، المنهج ( الأسس ، المكونات ، التنظيمات ) ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1995 .
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ط1 ، 2004 .
- جبرائيل بشارة، المنهج التعليمي، دار الرائد العربي ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1983 .
- جمال خطيب ومنى حديدي ، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، دار الفكر ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2009 .
- حامد عبد الله طلافحة ، المناهج ( تخطيطها - تطويرها ) ، الرضوان للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2013 .
- حسين أبو رياش - زهرية عبد الحق ، علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم الممارس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 .
- حلمي أحمد الوكيل ، ومحمد أمين مفتي ، المناهج ( المفهوم - العناصر - الأسس - التنظيمات - التطوير ) ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط1 ، 1988 .
- رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ، دار المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 .
- سلاطنية بلقاسم ، حسان الجيلاني ، محاضرات في المنهج العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، (د،ط) ، 2007 .

- سمير شريف استتيته ، اللسانيات ( المجال ، الوظيفة ، المنهج ) ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، ط2 ، 2008 .

- السيد الشرقاوي ، الملكة اللغوية في الفكر اللغوي العربي ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2002 .

- صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقها ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، (د،ط) ، 2000

- عبد الرحمان صالح عبد الله ، المنهاج الدراسي أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، ط1 ، 1995 .

- عبد الغني حسيني ، حداثة التواصل الرواية الشعرية عند نزار قباني ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط1 ، 2004 .

- فكري حسن ريان ، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط2 ، 1999 .

- فوزي طاه إبراهيم وراجب احمد الكلزه ، المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ( د ، ط ) .

- هشام الحسن وشفيق القايد ، تخطيط المنهج وتطويره ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 1990 .

## الفهرس :

مقدمة..... أ - ب

مدخل..... 11- 1

### الفصل الأول :

أولا : مفهوم المنهج والنظرة الحديثة للمنهج..... 15- 12

1 - مميزات المنهج..... 17- 16

2 - أسس بناء المنهج..... 28- 18

3 - عناصر أو مكونات بناء المنهج..... 38- 29

ثانيا : أنواع المناهج..... 48- 39

1- خطوات وضع المنهاج..... 52- 49

2 - أهداف المنهج ومحتواه..... 55- 53

3- تقويم المنهج وتطويره..... 60- 56

4- الفرق بين المنهج القديم والمنهج الحديث..... 65- 61

### الفصل التطبيقي :

#### التحليل الإحصائي للاستبيان :

تحليل نتائج الاستبيان بالنسبة لتلاميذ المتوسطة..... 81- 66

تحليل نتائج الاستبيان بالنسبة لأساتذة المتوسطة..... 96 - 82

98- 97	.....	أثر المنهج التربوي الجديد على أداء الملكة التواصلية وعلى تلاميذ المرحلة المتوسطة
100- 99	.....	خاتمة
102- 101	.....	قائمة المصادر والمراجع

## ملخص

يعتبر المنهج كنظام هو جزء من المنظومة التربوية  
يعمل المنهج الحديث على الربط بين الثلاثية الحديثة  
التي تعد أساسا من أساسيات نجاح العملية التربوية  
وهي : المدرسة ، الأسرة ، المجتمع .  
فالمنهج الدراسي يجب أن يصمم على أساس  
الفرد بصفته الشخصية حيث انه الأصل  
في العملية التعليمية للكشف عن ذاته وإنماء شخصيته  
لإعداد إنسان متكامل عقليا وروحيا .

### الكلمات المفتاحية :

المنهج ، الأهداف ، التدريس ، التقويم .